



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4519

التاريخ : الثلاثاء 2018/1/9

## الفبر الرئيسي



مجدلاني: منتصف الشهر الجاري  
ستحول السلطة من انتقالية إلى دولة  
تحت الاحتلال

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأناضول": "مركزي" التحرير الفلسطينية سيدرس تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل"  
دراسة إسرائيلية تقترح توظيف مصر لمنع انفجار حرب مع حماس في غزة  
"الشعبية": يجب الانسحاب من "أوسلو" وقانون إعدام الأسرى جريمة صهيونية فاشية  
سلاح الجو الإسرائيلي يقصف منشأة عسكرية قرب دمشق  
يائير نتنياهو: والدي اتخذ تدابير لصفقة بقيمة 20 مليار دولار لصالح رجل الأعمال كوبي ميمون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الأناضول": "مركزي" التحرير الفلسطينية سيدرس تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل"
6	3. شعث: الأونروا باقية والدعم العربي حلٌّ لذلك
7	4. واصل أبو يوسف: المجلس المركزي سيطلب بعقد مؤتمر لتنفيذ القرارات الدولية
7	5. عريقات: لن نرضى بأيّ عروض للمفاوضات ما لم يتم إسقاط إعلان ترامب بشأن القدس
7	6. الزعنون: قرار الليكود مقتل لحل الدولتين وسنشكل منظوراً سياسياً لمواجهة إعلان ترامب
8	7. الحكومة تدعو العالم للاستمرار وزيادة دعم الأونروا لتمكينها من مواصلة مهامها
9	8. "الخارجية والمغتربين": اعتراف الاحتلال بارتكاب جرائم الإعدام استخفاف بالمحاكم الدولية
9	9. الاستخبارات الفلسطينية تحبط مخططاً لبيع أراضٍ للاحتلال
10	10. الآغا: التهديد الأمريكي بشأن الأونروا يهدف لإنهاء عملها وتصفية قضية اللاجئين

المقاومة:	
10	11. "القسام" لوالدة الجندي غولدن: حكومتك تخفي الحقيقة والحل
11	12. أبو مرزوق: ملامح "صفقة القرن" بدأت تظهر
11	13. دراسة إسرائيلية تقترح توظيف مصر لمنع انفجار حرب مع حماس في غزة
13	14. وفد من حماس يلتقي بالقوى والأحزاب الجزائرية
14	15. مجلس ثوري "فتح" يناقش التحضيرات لاجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير
15	16. "الشعبية": يجب الانسحاب من "أوسلو" وقانون إعدام الأسرى جريمة صهيونية فاشية
15	17. الزهار: فلسطين ليست ملكاً لحكومة أو دولة بل هي ملك لكل المسلمين
16	18. علي بركة يطالب "المركزي" بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
16	19. لبنان: حماس تدعو لتخفيف الإجراءات الأمنية حول مخيمي "عين الحلوة" و"المية مية"
17	20. الاحتلال يعتقل فتاة قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل بحجة حيازتها سكيناً

الكيان الإسرائيلي:	
17	21. وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي: حل الدولتين لم يمت بعد
18	22. وزير الطاقة الإسرائيلي: إجراءات لمنع "تحويل" سورية إلى قاعدة إيرانية
19	23. انتخابات إسرائيلية في الجولان المحتل وأهاليه يعدونها محاولة لقتص هويتهم السورية
20	24. مخاوف إسرائيلية من تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في حرب غزة والاستيطان
20	25. يائير نتنياهو: والدي اتخذ تدابير لصفقة بقيمة 20 مليار دولار لصالح رجل الأعمال كوبي ميمون
21	26. تسجيلات نتنياهو الابن تثير عاصفة من ردود الفعل الحادة
21	27. الكنيسة يصادق على قانون "المصالح التجارية"
22	28. "يديعوت": تجدد المطالبات الإسرائيلية بمصادرة أموال الضرائب الفلسطينية
22	29. "إسرائيل" تتهم اليونيسف بالسعي لـ "نزع الشرعية" عنها

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	30. "وفا": 117 مستوطناً يقتحمون الأقصى برفقة ضابط مخابرات
23	31. قراقع: نبلور موقفاً مع مختلف المؤسسات لمقاطعة محاكم الاحتلال رداً على قانون الإعدام
23	32. مركز "حريات": 2,096 اعتداءً للاحتلال بالضفة خلال كانون الأول/ ديسمبر 2017
24	33. الاحتلال يطالب عائلة شهيد بدفع تعويضات عن جيب عسكري دهس ابنهم
25	34. الاحتلال يستولي على أكثر من ألفي بحث وكتاب للأسرى في "هداريم"
25	35. "الشاباك" يعلن اعتقال فتاتين من النقب بزعم محاولتهما الانضمام لـ"داعش"
25	36. حملة اعتقالات واسعة وإغلاق قريتين في الضفة وتوغل في قطاع غزة
26	37. باحث فلسطيني: خطة أمريكية - إسرائيلية لاستهداف القدس
26	38. المستوطنون يقتلعون أشجار زيتون في قرية دير الحطب شرق نابلس
26	39. "مجموعة العمل": مخيم حندرات تحت سيطرة الجيش السوري منذ 469 يوماً و80% منه مدمر
27	40. نجاح فصل التوأمن السياميين الفلسطينيين في السعودية
27	41. تقرير: مقبرة طاسو في يافا مهددة بالمصادرة
	<u>مصر:</u>
29	42. ضابط إسرائيلي: "داعش سيناء" يعمل لمنع وصول أسلحة لحماس
30	43. تواضروس: رفضنا استقبال نائب الرئيس الأمريكي بسبب قرار "القدس"
30	44. سامح شكري: موقف مصر من القدس ثابت وغير ذلك أكاذيب
	<u>الأردن:</u>
31	45. العاهل الأردني: سنتواصل مع الإدارة الأمريكية تفادياً لأي فراغ يؤثر على مصالحنا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	46. أبو الغيط: الاعتراف بالدولة الفلسطينية يشكل تجسيدا حقيقياً من الأطراف الدولية لمبدأ حل الدولتين
32	47. نائب رئيس وزراء السودان: دعوات التطبيع مع الكيان الصهيوني مبتورة ومنعزلة
33	48. سلاح الجو الإسرائيلي يقصف منشأة عسكرية قرب دمشق
33	49. تركي في طريقه للقدس سيراً على الأقدام من إسطنبول
34	50. بتمويل من الشارقة: "القلب الكبير" أول مدرسة ثانوية للصم في فلسطين
34	51. وفد طبي قطري يجري 24 جراحة زراعة قوقعة ناجحة لأطفال غزة
	<u>دولي:</u>
35	52. وزير خارجية بريطانيا: القدس لا بد أن تكون عاصمة مشتركة للدولتين
35	53. الفاتيكان: يجب إيجاد حل يسمح بوجود دولتين إسرائيلية وفلسطينية ضمن حدود مُعترف بها دولياً

36	54. "اليونيسيف" تسعى لضم الجيش الإسرائيلي إلى قائمة الإرهاب
36	55. منظمة "أفاز" العالمية تطالب الدول العربية بإغلاق السفارات الأمريكية دعماً للقدس
36	56. "نيويورك تايمز": روبرت مولر يحقق في علاقات كوشنر مع مسؤولين إسرائيليين
	<b>مختارات:</b>
37	57. السعوديات يهتفن في مدرجات الملاعب للمرة الأولى
	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	58. أذعو الرئيس محمود عباس للتحني فوراً... د. محمد صالح المسفر
41	59. حتى يكون المجلس المركزي بمستوى خطورة المرحلة... هاني المصري
44	60. موقف مصر السيسي من القدس وحماس... علاء الريماوي
45	61. احتجاز جثامين المخربين... الغاية تبرر الوسيلة... عميرام لفين
	<b>كاريكاتير:</b>
47	

\*\*\*

## 1. مجدلاني: منتصف الشهر الجاري ستتحول السلطة من انتقالية إلى دولة تحت الاحتلال

بيت لحم- خاص معا: كشف الدكتور احمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن المجلس المركزي سوف يتخذ قرارات حاسمة تنقل السلطة من مرحلة إلى مرحلة جديدة. ومن أبرز القرارات التي سيقرها المجلس المركزي في اجتماعه المقرر منتصف الشهر الجاري وفق ما أعلنه مجدلاني:

- إنهاء العلاقات التعاقدية مع إسرائيل بكل تفاصيلها.
- حكومة إسرائيل الحالية لم تعد شريكا في عملية السلام التي دمرتها.
- أمريكا لم تعد مؤهلة لرعاية عملية السلام وأنا نبحث عن صيغة دولية جديدة.
- تغيير طابع ووظيفة السلطة الوطنية الحالية وتحويلها من سلطة انتقالية إلى دولة تحت الاحتلال وان المطلوب تمكين السلطة من ممارسة سيادتها على الأرض المحتلة.
- مطروح إلغاء الاعتراف المتبادل بين إسرائيل وفلسطين.
- وأوضح مجدلاني في حديث لـ "معا" أن القرارات سألقة الذكر سوف يتبعها إجراءات قانونية وسياسية ودبلوماسية وهناك سلسلة من الإجراءات المعدة وأخرى سيتم وضعها لترجمة تلك القرارات على الأرض.

وأضاف: "هذه الإجراءات ستكون من مهمة الحكومة الحالية، أو سيجار إلى إعلان اللجنة التنفيذية حكومة فلسطين والمجلس الوطني برلمان فلسطين، أو ممكن أن تشكل حكومة وحدة وطنية تخدم الهدف".

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/8

## 2. "الأناضول": "مركزي" التحرير الفلسطينية سيدرس تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل"

رام الله: حصلت وكالة "الأناضول" على وثيقة فلسطينية تتضمن توصيات أقرتها اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للقضايا التي سيناقشها المجلس المركزي للمنظمة خلال اجتماع يعقده منتصف الشهر الجاري.

وتتضمن الوثيقة 19 توصية، أصدرتها اللجنة السياسية للمنظمة خلال اجتماع عقده، مؤخراً، في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، وتعد بمثابة محددات رئيسية للقضايا التي سيناقشها المجلس المركزي.

ومن أهم التوصيات التي وردت في الوثيقة "طرح مسألة تعليق اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل لحين اعتراف الأخيرة بالدولة الفلسطينية، ودراسة البدء بتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع تل أبيب، ووضع خطة للانتقال من مرحلة السلطة الفلسطينية إلى مرحلة الدولة تحت الاحتلال". وجاء في التوصيات "طرح مسألة تعليق الاعتراف بإسرائيل لحين اعتراف الأخيرة بالدولة الفلسطينية، والتأكيد على تصريحات الرئيس محمود عباس، أمام الأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي، بأن الاعتراف بإسرائيل لن يكون مجانياً وأنه لا يمكن لدولة في العالم أن تستمر بالاعتراف بإسرائيل دون تحديد حدودها الجغرافية".

وتدعو الوثيقة إلى "جعل 2018 عاماً لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والعمل على اعتبار فلسطين دولة محتلة ووضع خطة للانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة". وتطرح التوصيات في أحد البنود "البدء في تحديد العلاقات الأمنية والاقتصادية والسياسية مع إسرائيل، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي في دورته التي عقدت عام 2015".

وفي السياق ذاته، تطالب توصيات اللجنة السياسية، بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني حال استكمال التحضيرات لذلك، بهدف وضع الأسس الاستراتيجية للمرحلة المقبلة، ولانتخاب مجلس مركزي جديد ولجنة تنفيذية جديدة بهدف تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

كما تدعو الوثيقة إلى دراسة إمكانية الدعوة لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي، يلقي خلالها الرئيس عباس كلمة يعلن فيها قرارات المجلس المركزي. وتؤكد على ضرورة العمل من خلال مجلس الأمن على توفير حماية دولية للفلسطينيين، والتقدم أمامه مجددا بطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. وعلى صعيد المحكمة الجنائية الدولية، تدعو التوصيات لـ"بذل كل الجهود لفتح تحقيق قضائي من قبل المحكمة في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/8

### 3. شعث: الأونروا باقية والدعم العربي حلٌّ لذلك

رام الله: دعا مستشار الرئيس للعلاقات الدولية د نبيل شعث إلى مواجهة كل فكرة أمريكية أو إسرائيلية تسعى لإلغاء وكالة "الأونروا" وكل ما من شأنه منعهم من العودة إلى ديارهم، وذلك تعقبا على التهديدات الأمريكية بحجب مساهماتها المالية للوكالة. وأكد شعث في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الاثنين، أهمية البحث عن مصادر جديدة لتمويل الوكالة بعد هذه التهديدات، مطالباً الدول العربية بتقديم الدعم المالي "للأونروا" تعويضا عن الحجب الأمريكي لها للوصول إلى مرحلة تحرير الأرض وإقامة الدولة وعودة اللاجئين. وفيما يتعلق بالتوجه لمجلس الأمن مجددا للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين، قال شعث إن الاتصالات مستمرة لضمان الحصول على تصويت 14 دولة إلى جانبنا، مضيفاً أن المحاولات ستستمر للحصول على حقنا رغم توقع الفيتو الأمريكي. وأوضح مستشار الرئيس للعلاقات الدولية أن القيادة ستواصل محاولاتها حتى تغير الإدارة الأمريكية موقفها أو إلى أن نجد وسيلة للضغط عليها لتغير هذا الموقف. وبخصوص الاعتراف بدولة فلسطين، أشار شعث إلى أن الدولة الرئيسة في هذا الموضوع هي فرنسا، لافتاً أن الرئيس محمود عباس طرحه مجددا في لقائه مع ماكرون في باريس مؤخراً، مضيفاً أن 12 دولة أوروبية ستعترف بدولة فلسطين بعد اعتراف فرنسا بها، مؤكداً في السياق أن الأمر لا يعدو كونه مجرد مسألة وقت فقط للحصول على هذا الاعتراف.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/8

#### 4. واصل أبو يوسف: المجلس المركزي سيطلب بعقد مؤتمر لتنفيذ القرارات الدولية

غزة - أدهم الشريف: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أن المجلس المركزي المقرر عقده في 14 يناير/ كانون الثاني الجاري، سيطلب بعقد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وشدد أبو يوسف لصحيفة "فلسطين"، أمس، على أن هذه القرارات تضمن حقوق شعبنا الفلسطيني بحدها الأدنى لعودة اللاجئين، حسب قرار 194، وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس. ولفت إلى أن المطالبة بعقد المؤتمر الدولي، هو مسار منظمة التحرير البديل عن خيار التفاوض مع الاحتلال "كما كان يجري سابقاً". وبيّن أن الولايات المتحدة الأمريكية تشن حرباً ضد الشعب الفلسطيني، باعتبارها القدس عاصمة للاحتلال، وتقليص المساعدات.

فلسطين أون لاين، 2018/1/8

#### 5. عريقات: لن نرضى بأيّ عرض للمفاوضات ما لم يتم إسقاط إعلان ترامب بشأن القدس

رام الله- وفا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الحديث الأميركي المتواصل عن صفقات لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أو الدعوة لأي مفاوضات أو محادثات غير مقبول لدى القيادة الفلسطينية، ما لم يتم إسقاط إعلان ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأضاف عريقات في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الثلاثاء، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخلال خطابه الذي اعترف فيه بالقدس عاصمة لإسرائيل، أخرج القدس من أي مفاوضات. وأكد عريقات أن القيادة الفلسطينية لا تريد الصدام مع الإدارة الأميركية ولكن ترمب هو من خلق الصدام، مشدداً على أن السلام لن يكون بأي ثمن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/9

#### 6. الزعنون: قرار الليكود مقتل لحل الدولتين وسنشكل منظوراً سياسياً لمواجهة إعلان ترامب

رام الله - وفا: قال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، إنه سيتم تشكيل منظوراً سياسياً من خلال المناقشات التي ستدور في المجلس المركزي المزمع عقده في الرابع عشر من الشهر الجاري لمواجهة قرار ترامب ونتنياهو.

وأضاف الزعنون في حديث لبرنامج "لقاء خاص" عبر تلفزيون فلسطين: "تم تحضير جدول أعمال لانعقاد المجلس المركزي، أرسل لكافة الفصائل، موضحاً أنه ستكون هناك كلمة هامة للرئيس محمود عباس، وستكون هناك دراسة سبل التصدي للقرار الأمريكي بشأن القدس المحتلة، ومناقشة كيفية التصدي لقرار الليكود الأخير حول السيطرة على الضفة الغربية، لافتاً أنه سيتم مراجعة المرحلة السابقة التي بدأت منذ عام 1993 بكافة جوانبها، أي مسيرة أوسلو.

وأكد الزعنون أن المجلس المركزي سيد نفسه، مشيراً إلى احتمالية عدم تمكن حضور بعض الإخوة المقيمين خارج الوطن، وقال: "نحن تمنينا على حركة حماس أن تكرر التجربة التي حصلت في قطاع غزة في التسعينات، عندما استجاب الشيخ أحمد ياسين لدعوتنا وجاء على رأس مجموعة من أعضاء حركة حماس وحضروا جلسة من الجلسات للمجلس المركزي، وألقى الشيخ خطاباً في ذلك الوقت.

وفي سياق آخر، اعتبر الزعنون تنفيذ قرار الليكود الإسرائيلي بالسيطرة على الضفة الغربية، سيقضي نهائياً على مبدأ حل الدولتين، وقال: "سنرفض هذا القرار كما رفضنا قرار ترامب"، ورأى أن هذا الأمر يكشف مدى التأمر على القضية الفلسطينية، فلا يجوز أن تحكم الولايات المتحدة الأمريكية العالم وبجانبها ست دول صغيرة غير واضحة على الخارطة السياسية، وأكد التصدي لأية محاولات للقضاء على الدولة الفلسطينية.

وأضاف الزعنون: "سنلجأ للأمم المتحدة أكثر من مرة، وسنأخذ قرارات من الأغلبية التي نحصل عليها في كل اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/8

## 7. الحكومة تدعو العالم للاستمرار وزيادة دعم الأونروا لتمكينها من مواصلة مهامها

رام الله: دعت حكومة الوفاق الوطني، الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى عدم التهاون في قضية وكالة "الأونروا"، وطالبت دول العالم باستمرار وزيادة تقديم الدعم اللازم للوكالة لتواصل مهمتها التي أنشئت من أجلها، وذلك حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، التي هجروا منها حسب قرارات الشرعية الدولية.

وأدان المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود، التصريحات الإسرائيلية، ومنها تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والتحرير المستمر ضدها.



وعبر عن استغراب الحكومة مما جاء في تصريحات نتتياهو، التي زعم فيها أن وكالة الغوث تسعى لتدمير دولة إسرائيل، وأشار إلى لغة التحريض التي تميز بها الخطاب، وقال: لا يعقل أن يصل التحريض إلى مثل هذا المستوى الذي جاء به نتتياهو ضد الأونروا، ولم يكن نتتياهو ليلبغ هذا المستوى لولا المواقف الأمريكية الأخيرة وما تم تناقله عن عزم واشنطن وقف مساهمتها في الوكالة. وحذر المحمود من أن هذه السياسة، التي من ضمنها استهداف وكالة الغوث، إنما تدفع باتجاه إنعاش التطرف في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/8

## 8. "الخارجية والمغتربين": اعتراف الاحتلال بارتكاب جرائم الإعدام استخفاف بالمحاكم الدولية

رام الله- الحياة الجديدة: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيانها الصادر اليوم الاثنين، إن اعتراف الاحتلال بارتكاب جرائم الإعدام استخفاف بالمحاكم الدولية المختصة. وأوضحت أنه "في إطار النقاش الدائر في دولة الاحتلال بشأن (مشروع قانون) إعدام الفلسطينيين الذي صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية، اعترفت شرطة الاحتلال في بيان لها ووفقاً للإعلام العبري، بإعدام 201 فلسطيني (نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات)، في اعتراف إسرائيلي رسمي بسرمان مضمون هذا (القانون) قبل إقراره، من خلال تنفيذ عمليات الإعدام بحق الفلسطينيين بشكل مباشر وبسهولة، بعيداً عن أية قيود أو تعقيدات ناتجة عن الرجوع الى المحاكم والإجراءات القضائية". وأكدت الوزارة إدانتها للإعدامات الميدانية "التي راح ضحيتها المئات من المواطنين الفلسطينيين الأبرياء دون أن يشكلوا أي خطر أو تهديد"، كما أكدت أن تلك الاعترافات "تفصح النوايا المبيتة لقوات الاحتلال وشرطته وأحكامها المسبقة بإعدام الفلسطينيين خارج القانون، سواء نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات، أو إعدامهم على خلفية ما يجول في خاطرهم، والنتيجة واحدة تتلخص في ممارسة القتل العمد وعن سبق إصرار للمواطن الفلسطيني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/8

## 9. الاستخبارات الفلسطينية تحبط مخططاً لبيع أراضي للاحتلال

رام الله - "الحياة": أفضت متابعة طويلة لمعلومات وصلت إلى جهاز الاستخبارات العامة في محافظة قلقيلية في الضفة الغربية، إلى اعتقال مجموعة من المشتبه بهم بمحاولة بيع أراضي لمصلحة الاحتلال الإسرائيلي، ما اعتبرته الاستخبارات "تهديداً خطراً للأمن القومي" دفعها إلى تحذير الفلسطينيين من الوقوع في فخ هذه المخططات.

وكشف جهاز الاستخبارات على موقعه الإلكتروني أمس، أنه تمكّن من اعتقال أربعة أشخاص أحدهم محامٍ، مشتبه بتورطهم في التخطيط لبيع أراضي لجهات إسرائيلية، تقع في مناطق القدس وقلقيلية ونابلس وطولكرم وداخل أراضي 1948. وأوضح أن أحد العملاء الهاربين إلى إسرائيل وأحد السماسرة، قاما بالتنسيق لتمرير هذه الصفقة التي تقدر قيمتها لو تمت بنحو ثمانية ملايين دينار أردني، غير أن الجهاز أوقف إجراءات وكالات البيع كافة التي كانوا بصدد إعدادها، ما أفضل مخططاً لتسريب آلاف الدونمات، ثم أحال الموقوفين وملف القضية إلى النيابة العامة لإكمال الإجراءات القانونية.

الحياة، لندن، 9/1/2018

#### 10. الأغا: التهديد الأمريكي بشأن الأونروا يهدف لإنهاء عملها وتصفية قضية اللاجئين

رام الله: اعتبر رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير زكريا الأغا، التهديدات الأمريكية بوقف المساعدات للأونروا، خطوة غير مبررة، وتهدف إلى إنهاء عملها وتصفية القضية الفلسطينية. وقال في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن هذه الخطوة الأمريكية غير مبررة وليس لها أي داع أو أي تفسير، سوى أنها تصب في المحاولات التي تبذلها إسرائيل وبعض الأوساط في الكونغرس الأمريكي لإنهاء عمل الأونروا".

وحذر الأغا من خطورة هذه الخطوة الأمريكية، مؤكداً أنها تمس عمل الوكالة التي أنشئت خصيصاً من أجل اللاجئين الفلسطينيين ورعايتهم وتشغيلهم والاهتمام بهم إلى أن تحل قضيتهم حلاً نهائياً، وقال: "يكفي اللاجئين الظلم التاريخي الذي ألمّ بهم منذ سبعين عاماً، وهم ينتظرون حق العودة، الذي تعطل بفعل الرفض والتحدي الإسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية، والدعم الأمريكي لموقف إسرائيل وحمايتها في المنظمات الدولية".

وتابع: "لن نقبل بأن تزيد معاناة اللاجئين، فرغم توفر الميزانية إلا أنهم لا زالوا يعانون من توفر الحد الأدنى من الاحتياجات، وهذا موقف لا يمكن تصوره أو قبوله".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 8/1/2018

#### 11. "القسام" لوالدة الجندي غولدن: حكومتك تخفي الحقيقة والحل

لندن - "القدس العربي": وجهت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس رسالة لوالدة الجندي الأسير في قطاع غزة "هدار غولدن". وقالت الكتائب في تغريدة عبر

"تويتر": "ليا غولدين سكان غزة الأمهات، والآباء، والأطفال، اختطاف الجثث أمر غير مقبول وغير إنساني وكل أم ترغب في زيارة قبر ابنها".  
وأضافت الكتائب: "ليا غولدين إذا كنتي تريدين أن تري ابنك توجهي إلى حكومتكم لأنها تخفي الحقيقة وتعرف الحل جيداً". وختمت كتائب لقسام الرسالة بوسم بالعبرية، "حكومتكم تكذب".  
القدس العربي، لندن، 2018/1/9

## 12. أبو مرزوق: ملامح "صفقة القرن" بدأت تظهر

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن ملامح واضحة بدأت تظهر لما أسماه "صفقة العصر"، عبر إنهاء مسألة القدس بالاعتراف الأمريكي بها عاصمة للاحتلال.  
وأضاف "أبو مرزوق" خلال ندوة حوارية عقدها مؤسسة "الرسالة" للإعلام، بحضور نخبة من الكتاب والمحللين، أن أفضل رد على صفقة القرن والمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وقضيتنا الوطنية، هو الإصرار على إصلاح الوضع الداخلي، والتوافق على برنامج وطني".  
وأوضح أبو مرزوق أنه في العلاقات الدولية لا بد أن ننتبه أن المجتمع الدولي بدأت تتشكل فيه ملامح جديدة، إذ لم تعد أمريكا المتفردة فيه، والدليل ما حصل في مجلس الأمن، هناك عالم متعدد الأقطاب، والصين والهند وروسيا والكثير بدأت تبرز ولم تكن خاضعة للإرادة الأمريكية.  
وكشف القيادي بحماس عن رفض رئيس السلطة محمود عباس، مبادرة من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بعقد المجلس المركزي في بيروت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

## 13. دراسة إسرائيلية تقترح توظيف مصر لمنع انفجار حرب مع حماس في غزة

صالح النعامي: في دراسة نشرها مركز أبحاث الأمن القومي على موقعه يوم الاثنين، وأعدّها الجنرال المتقاعد أودي ديكل، قائد لواء التخطيط الأسبق في جيش الاحتلال، حث لصناع القرار في تل أبيب على الطلب من نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي استخدام استراتيجية "العصا والجزرة" في التعامل مع "حماس"، من أجل إجبارها على التحرك لمنع الفصائل الصغيرة من مواصلة إطلاق القذائف على إسرائيل.

وشددت الدراسة على أن "توظيف الدور المصري يكتسب أهمية كبيرة، لأن كل المؤشرات تدل على أن الظروف التي سبقت اندلاع المواجهات الشاملة الثلاث في الماضي بين "حماس" وإسرائيل متوفرة حالياً"، مشددة على أن "الحل الأمثل يكمن في منح قطاع غزة عوائد اقتصادية وتسهيلات من أجل

تدشين بنى تحتية عبر مصر، من أجل "إغراء" حركة "حماس" للعمل من أجل عدم بلورة ظروف تفضي إلى المواجهة الشاملة".

وأبرزت دراسة أودي ديكل أنه "يتوجب تعزيز فرص قبول "حماس" المقترح المصري، من خلال تخويفها عبر نشر قوات عسكرية في محيط القطاع بشكل يوصل رسالة لقيادة الحركة مفادها أن إسرائيل جاهزة لإعادة احتلال القطاع في حال لم تستجب لعرض السيسي"، وشددت على أن "منح مصر هذا الدور يلتقي مع مصالح نظام السيسي المعني بأن يكون له دور مركزي في إدارة الشأن الفلسطيني، علاوة على أنه يخدم مصالح تل أبيب المتمثلة في تقليص تأثير إيران وقطر وتركيا في القطاع".

وذكرت الدراسة أنه "يتوجب على إسرائيل مواصلة التعاطي مع "حماس" على أساس أنها عنوان السلطة الوحيد في قطاع غزة، والذي يتوجب جباية ثمن منه ردا على أية عمليات إطلاق قذائف تنفذها الفصائل الأخرى، بهدف المحافظة على قوة الردع الإسرائيلية، وتوظيف الغارات في المس بقدرات الحركة العسكرية"، مشيرة إلى أن "إسرائيل تتطلق من افتراض مفاده أن حركة "حماس" غير معنية حاليا بمواجهة مع إسرائيل، لأن إنجاز المصالحة الوطنية على رأس أولوياتها، إلى جانب أنها معنية بتعزيز شرعيتها الداخلية والإقليمية"، وأن "اندلاع مواجهة جديدة مع إسرائيل يقلص من قدرة الحركة على تحقيق هذه الأهداف".

وحسب معد الدراسة، فإن "إسرائيل، في المقابل، غير معنية أيضا بمواجهة شاملة، على اعتبار أنها تدرك أن المواجهة القادمة يمكن أن تتدرج إلى حد اضطراب إسرائيل لاحتلال قطاع غزة بالكامل، وهو التطور الذي يتناقض مع مصالح إسرائيل الاستراتيجية"، وأعادت الدراسة للأذهان حقيقة أن "الاستخلاصات التي انتهت إليها لجان التحقيق الإسرائيلية التي درست مسار حرب 2014، إلى جانب تأكيد الوزير أفينغور ليبرمان أن الحرب القادمة ستكون الحرب الأخيرة ضد "حماس"، ستدفع الجيش الإسرائيلي إلى احتلال القطاع في حال نشبت حرب جديدة".

وحذرت الدراسة من أن "انتهاء أية مواجهة قادمة مع "حماس" باحتلال القطاع يعني تحمّل إسرائيل المسؤولية المباشرة عن إغاثة مليوني فلسطيني، إلى جانب دفعها ثمنا اقتصاديا بسبب هذه المسؤولية، إلى جانب استنزاف قدراتها العسكرية جراء تمركز قوات كبيرة من الجيش داخل حدود القطاع، ناهيك عن الأثمان السياسية الباهظة التي ستدفعها تل أبيب في الساحة الدولية عقب هذه الخطوة".

واستدرك ديكل مشيرا إلى أن "تواتر المؤشرات على تردد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في تطبيق اتفاق المصالحة، وتفجر الاحتجاجات الجماهيرية على قرار الرئيس الأمريكي، دونالد

ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قَلص من دوافع "حماس" لمنع المجموعات الأخرى من إطلاق القذائف الصاروخية".

وذكر أن "حماس"، التي تعتمد على الدعم المالي الإيراني في تطوير قدراتها العسكرية، لا تبدي حماساً لمنع حركة "الجهاد الإسلامي"، التي وصفتها الدراسة بـ"الأكثر ارتباطاً بإيران"، من إطلاق القذائف الصاروخية، موضحاً أن "الحماس المصري لإنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية تراجع بسبب تهاوي فرص تحقيق رؤية ترامب للتسوية، التي كانت القاهرة ترى أن المصالحة الفلسطينية يمكن أن تساعد في دفعها".

وشددت دراسة ديكل على أن "مصالح إسرائيل الاستراتيجية تقتضي العمل على منح نظام السيسي القدرة على العمل لمحاولة إغراء "حماس" بمنع السماح بتفجر مواجهة جديدة"، موضحاً أنه "في حال رفضت "حماس" العرض المصري فإن ذلك يمنح إسرائيل شرعية إقليمية ودولية لكي توجه ضربة قوية للحركة".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/8

## 14. وفد من حماس يلتقي بالقوى والأحزاب الجزائرية

التقى وفد من حركة حماس، يوم الإثنين قيادات ومسؤولين في جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم بالجزائر في لقاءين منفصلين.

ويضم الوفد الذي يزور الجزائر عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية لحركة حماس سامي أبو زهري وممثل الحركة في الجزائر محمد عثمان.

وافتح الوفد جولته بزيارة الأمين العام لجبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس بحضور عدد من أعضاء المكتب السياسي للجبهة.

وقدم وفد حركة حماس شرحاً للوضع الفلسطيني الداخلي والوضع السياسي، وأكد على خطورة قرار ترامب وتداعياته السلبية، مشيداً بالموقف الجزائري الرسمي والشعبي المناهض لقرار ترامب، داعياً إلى استمرار هذا النشاط لحماية للقدس والقضية الفلسطينية.

بدوره، أكد الأمين العام لجبهة التحرير أن القدس وفلسطين هي قضية كل الجزائريين، لافتاً أن موقف الجبهة ثابت حول دعم القضية الفلسطينية ورفض قرار ترامب وأي مساس بمدينة القدس ومكانتها.

وفي السياق ذاته، التقى وفد حركة حماس أيضا رئيس حركة مجتمع السلم د. عبد الرزاق مقري، في حين سيجري الوفد لقاءات أخرى بالعديد من المسؤولين والأحزاب الجزائرية الأخرى خلال الأيام المقبلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/8

## 15. مجلس ثوري "فتح" يناقش التحضيرات لاجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير

رام الله: عقد المجلس الثوري لحركة فتح، في مقره بمدينة رام الله يوم الاثنين، اجتماعا تشاوريا لأعضائه، حضره 45 عضوا، لمناقشة التحضيرات لاجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمقرر يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري، في رام الله. وحضر الاجتماع نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وعضوا اللجنة المركزية الحاج إسماعيل جبر، وروحي فتوح. وقال العالول إن القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، تؤكد على ضرورة ترتيب البيت الداخلي والجهة الداخلية، والتسلح بإرادة شعبية تنعكس بقرارات وخطوات تتفق مع تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس.

وجرى نقاش ومداخلات بهدف الوصول لتوصيات فتحاوية ترفع للمجلس المركزي للمنظمة. وتركز النقاش على إعادة تقييم العملية السياسية ومرجعياتها بجدد حساب لربع قرن من المرواحة في ساحة المفاوضات التي لم ترتق لطموحات شعبنا، بل استثمرت من الاحتلال لتعزيز أطماعه، ما يتطلب وقفة جدية وجذرية. كما تم نقاش إعادة النظر باعتراف المنظمة بإسرائيل، وربط ذلك باعتراف إسرائيلي كامل بدولة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني بدولته كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967 والقدس الشريف عاصمة أبدية لفلسطين وحق العودة للاجئين.

كما تم نقاش ضرورة تبني برنامج مقاوم بأدوات كفاحية تعبر عن رفض شعبنا للاحتلال، واعتبار المقاومة الشعبية شكلا متفقا عليه كأداة تعبيرية للشارع الفلسطيني.

ولم يسقط الحضور ضرورة استمرار المعركة على صعيد المحافل الدولية والأممية، عبر استمرار انتزاع قرارات أممية ذات علاقة بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين، وإدانة دولة الاحتلال الإسرائيلي كدولة احتلال عنصري وجب مقاومته ومحاكمته على جرائمه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/8

## 16. "الشعبية": يجب الانسحاب من "أوسلو" وقانون إعدام الأسرى جريمة صهيونية فاشية

الناصر - زهير أندراوس: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قرار حزب الليكود، الذي يقوده رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بفرض السيادة على الضفة الغربية المحتلة خطوة إضافية في تجسيد المشروع الصهيوني على كامل الأراضي الفلسطينية، وفي العمل على تصفية القضية الوطنية.

ودعت الجبهة في تصريح صحفي، تلقت "رأي اليوم" نسخة منه، إلى مُجابهة قرار حزب الليكود بسياسة حازمة، تبدأ بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو والالتزامات التي ترتبت عليه وعلى أي اتفاقيات لاحقه، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وإعادة الاعتبار للصراع الشامل مع الكيان الصهيوني بالاستناد إلى استراتيجية وطنية تحريره.

ودعت الجبهة الشعبية المجلس المركزي، الذي سيجتمع بعد أيام، إلى تحمل مسؤولياته في إقرار هذه السياسة، وفي إنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، واتخاذ الإجراءات الملزمة في إعادة بناء المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية بالاستناد للاتفاقيات الوطنية الموقعة.

في سياق ذي صلة، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ مناقشة الكنيست الصهيوني قانون ما يُسمى إعدام الأسرى، وموافقته بالقراءة التمهيديّة، هو جريمة صهيونية ممنهجة تتسجم مع الطابع العنصري الفاشي لهذا الكيان المجرم لن ترهب شعبنا ولا أسرانا البواسل، على حدّ تعبيرها.

وفي قضية أخرى، تصدرت الأجنحة الفلسطينية، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ بطريك الروم الأرثوذكس كيريوس ثيوفليوس هو لص وفساد وغير مرحب به في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويجب محاسبته ومحاكمته وإقالته من منصبه على تورطه في تسريب وبيع الأراضي والأوقاف العربية في فلسطين المحتلة للكيان الصهيوني، فضلاً عن علاقاته المتشعبة مع دوائر الاحتلال خاصة الأمنية والعسكرية.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/8

## 17. الزهار: فلسطين ليست ملكاً لحكومة أو دولة بل هي ملك لكل المسلمين

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار أن حركة حماس لن تسمح لأحد بالتفريط بذرة تراب من أرض فلسطين.

وقال الزهار في تصريح صحفي صادر عنه الإثنين: "لن نسمح أن يفرط أحد بذرة تراب منها ومن كل فلسطين التي احتلها الصهاينة عام 1948 مهما كلفنا ذلك من تضحيات، ومهما فرط المفرطون في أرضهم وعقيدتهم".

وأضاف أن فلسطين ليست ملكا لحكومة أو دولة، هي ملك لكل المسلمين، ونحن حراسها الأوفياء.  
موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/8

### 18. علي بركة يطالب "المركزي" بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

بيروت: طالب ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، المجلس المركزي الفلسطيني، بسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني الذي تم عام 1993، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن القدس وسيواصل نضاله حتى تحريرها من دنس الاحتلال الغاصب.

وشدد بركة خلال مقابلة على تلفزيون لبنان الرسمي، مساء الاثنين، على أن إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الصهيوني، هو عدوان صارخ على كل الأمة العربية والإسلامية؛ لأن القدس ليست قضية فلسطينية فحسب بل قضية الأمة جمعاء، مؤكداً أن هذا القرار لن يغير هوية القدس وجغرافيتها ومكانتها عند الأمة كلها.

وطالب ممثل حركة "حماس" قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وحركة فتح بأن ترفع سقف قراراتها وتقود الحركة الوطنية الفلسطينية على طريق المقاومة والانتفاضة، مشدداً على أنه خيار شعبنا الوحيد لاستعادة الأرض والمقدسات.

كما طالب بركة أن تكون قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد يوم الأحد المقبل، فاصلة وتاريخية، بحيث ترتقي إلى مستوى تضحيات شعبنا البطل، مؤكداً ضرورة سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، ووقف "التنسيق الأمني" معه، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ووضع استراتيجية وطنية جديدة تتبنى خيار المقاومة والانتفاضة الشعبية في وجه الاحتلال الصهيوني.

أما فيما يخص بتقليص ميزانية وكالة الأونروا، أكد بركة أن الأونروا يجب أن تستمر بعملها في إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حتى تطبيق القرار 194 وتحقيق حق العودة، مضيفاً أن لبنان هو المتضرر الأكبر من إلغاء الوكالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

### 19. لبنان: حماس تدعو لتخفيف الإجراءات الأمنية حول مخيمي "عين الحلوة" و"المية مية"

بيروت: دعت حركة حماس السلطات الأمنية والعسكرية في لبنان، إلى تخفيف الإجراءات الأمنية على الحواجز حول مخيم عين الحلوة والمية ومية، بما يتيح للجيش القيام بواجبه عبر إجراءات أمنية مدروسة من جهة، وبما يتيح أيضاً حرية الحركة لأهل المخيمات، وبمكّنتهم من مزاولتهم أعمالهم وممارسة حياتهم بشكل طبيعي من جهة أخرى.



جاء ذلك خلال زيارة وفد من حركة "حماس" اليوم برئاسة المسؤول السياسي للحركة في لبنان، أحمد عبد الهادي، لمقر اللواء الأول في الجيش اللبناني في ثكنة زغيب في صيدا (جنوب لبنان).  
وجدد وفد "حماس"، حرص الحركة على دوام التواصل مع الجيش والمخابرات، وخصوصاً في منطقة صيدا، لتعزيز التعاون والتنسيق في متابعة الأوضاع الأمنية فيها وخصوصاً مخيم عين الحلوة، بهدف تكريس الأمن فيها وفي الجوار. ونقل بلاغ صحفي صادر عن حركة "حماس"، عن قائد اللواء ترحيبه بوفد الحركة، وأكد على حرصهم على استمرار التواصل والتعاون لتعزيز الأمن في المخيمات والجوار، وأبدى تفهماً لطلب وفد الحركة بتخفيف الإجراءات على الحواجز، ووعده بتخفيف الإجراءات، انطلاقاً من حرصهم على أهل المخيمات، وعلى عمل ما يلزم لتسهيل أمورهم الحياتية فيها، وخصوصاً مخيم عين الحلوة، وفق البلاغ.

قدس برس، 2018/1/8

## 20. الاحتلال يعتقل فتاة قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل بحجة حيازتها سكيناً

الخليل - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، فتاة قرب الحرم الإبراهيمي الشريف بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.  
وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال المتمركزة على ما يسمى حاجز أبو الريش العسكري اعتقلت الفتاة صباح عبد المعطي أبو ميّالة (28 عاماً) بحجة حيازتها سكيناً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/8

## 21. وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي: حل الدولتين لم يمت بعد

قال وزير التعاون الإقليمي تساحي هنغبي إن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يمت جراء قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأشار إلى أن إسرائيل ترغب في منح الفلسطينيين دولة مستقلة ذات سيادة محدودة.  
ورأى هنغبي في حوار مع موقع الجزيرة الإنجليزية بمكتبه في مقر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) أن قرار الرئيس ترامب المثير للجدل يجب ألا يثني الفلسطينيين عن المطالبة بأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم.

وأضاف هنغبي، وهو عضو في حزب الليكود اليميني الحاكم بقيادة بنيامين نتنياهو، "نحن ندعي أن القدس عاصمتنا ولا يجب تقسيمها، لكن هذا مجرد ادعاء وليس أمراً مفروضاً".

وأضاف الوزير الإسرائيلي أنه "بإمكان الفلسطينيين أن يدعوا أن القدس الشرقية هي عاصمتهم، وبإمكاننا أن نتفاوض من أجل تسوية، فرغم أننا ضمناها فإنها لا تزال مطروحة للتفاوض".  
وبشأن الحوار مع حركة حماس قال هنجبي إنه لا مانع لدى الإسرائيليين في ذلك، وسيكونون مستعدين للتفاوض مع الحركة إذا قبلت التي وضعها وسطاء اللجنة الرباعية الدولية؛ وهي الاعتراف بإسرائيل، والالتزام بالاتفاقيات السابقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ونبذ العنف.  
وبشأن بعض القضايا الإقليمية، قال المسؤول الإسرائيلي إن حكومة بلاده لها علاقات من خلال قنوات خفية مع السعودية والإمارات العربية المتحدة، لكن لم يجازف بكشف فحواها قبل التوصل إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين.  
وأضاف أنه لا علم له باتفاقية سرية بين إسرائيل والسعودية أو بلدان عربية أخرى لإقامة دولة فلسطينية في غزة فقط، في إطار ما سمته كثير من وسائل الإعلام الدولية "صفقة القرن".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/8

## 22. وزير الطاقة الإسرائيلي: إجراءات لمنع "تحويل" سورية إلى قاعدة إيرانية

الناصرة - أسعد تلحمي: أكد وزير الطاقة الإسرائيلي عضو الحكومة المصغرة للشؤون السياسية والأمنية يوفال شطاينتس تقارير أشارت إلى أن الحكومة أجرت في الأيام الأخيرة سلسلة نقاشات استراتيجية مطوّلة، كان آخرها أول من أمس، للبحث في تطورات "الجبهة الشمالية" (مع سورية ولبنان)، خصوصاً سيناريو "اليوم التالي" لانهاء الحرب في سورية واستعادة النظام السيطرة على غالبية مساحة البلاد، إضافة إلى "جهود إيران لتحويل سورية إلى قاعدة عسكرية قبالة إسرائيل"، وهو ما تشدّد تل أبيب على ضرورة منعه.

وقال شطاينتس أمس، إن "الحكومة المصغرة تبحث كماً هائلاً من القضايا بعيداً من أنظار الجمهور، فالشرق الأوسط هائج وعاصف حولنا، وقلقنا الرئيسي هو من محاولات إيران التمركز العسكري في سورية، وعليه يقوم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعمل كبير ومتشعب للجم هذا التمركز".

وكشف شطاينتس أن الحكومة ناقشت المسألة بأبعادها الاستراتيجية والتكتيكية، إضافة إلى النشاط الدبلوماسي المطلوب أمام روسيا والولايات المتحدة، لمنع تحويل سورية إلى قاعدة إيرانية. وأكد أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أبدى قلقه من جهود إيران لتعزيز وجودها في سورية، "ما يدفعنا إلى القيام بعمليات ونشاطات سياسية واستخباراتية - أمنية لمنع تحويلها إلى قاعدة إيرانية".

وزاد أنه "على رغم أن تعزيز الحضور الإيراني قد يستغرق بضع سنوات، إلا أننا حازمون في منع هذا الاحتمال"، مؤكداً أن إسرائيل لن تقبل بأن ترى في سورية قواعد ل سلاح الجو الإيراني أو كتائب لـ "الحرس الثوري". وأضاف: "نحن عازمون على منع ذلك، ولن نقبل بأن تستغل إيران الحرب الأهلية الدموية لتحوّل سورية إلى قاعدة عسكرية قبالة إسرائيل". وأوضح أن نتنها هو "أجرى في الأسابيع الأخيرة اتصالات مع عدد من زعماء العالم، حذرهم فيها من انعكاسات الوضع القابل للانفجار نتيجة تعزيز إيران أذرعها ووجودها في سورية ولبنان من خلال حزب الله وميليشيات شيعية".

الحياة، لندن، 2018/1/9

### 23. انتخابات إسرائيلية في الجولان المحتل وأهاليه يعدونها محاولة لقتص هويتهم السورية

الناصر - وديع عواودة: تواصل إسرائيل استغلال الأوضاع الإقليمية والدولية لشرعنة احتلالها للأراضي العربية، وهذه المرة في الجولان السوري المحتل حيث قررت إجراء انتخابات محلية في بلداتها الخمس في نهاية العام الحالي، بخلاف إرادة الجولانيين. ويرفض أهالي هضبة الجولان السوري المحتل الحصول على بطاقات هوية ومواطنة إسرائيلية وإقامة انتخابات سلطات محلية تجعلها تابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية منذ احتلالها عام 1967.

لكن وزير الداخلية في حكومة الاحتلال أرييه درعي، أمر بإجراء هذه الانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وتهدف هذه الخطوة إلى فرض المواطنة الإسرائيلية على سكان قرى الجولان السوري المحتل (مجدل شمس، مسعدة، بقعاتا وعين قنيا) لتطبيع هذه العلاقة، ومواصلة مساعي إسرائيل لفرض أمر واقع جديد لضم مرتفعات الجولان السورية إلى "السيادة الإسرائيلية"، واعتبارها منطقة غير محتلة، بل جزءا من الدولة وهذه ليست المحاولة الأولى إذ سبقتها عدة محاولات.

وأثار قرار سلطات الاحتلال ردود فعل غاضبة في أوساط الأهالي، معتبرين أن حكومة إسرائيل تسعى من وراء هذه الخطوة للحصول على اعتراف من الأهالي بـ "شرعية الاحتلال"، على خلاف موقفهم، مؤكداً على أنه "لا يحق لدولة الاحتلال فرض قوانينها على سكان الجولان العرب السوريين، وإلزامهم بالتنازل عن هويتهم الوطنية السورية".

القدس العربي، لندن، 2018/1/9

## 24. مخاوف إسرائيلية من تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في حرب غزة والاستيطان

هاشم حمدان: أطلق المجلس للأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، الأسبوع الماضي، تحذيرا أمام أعضاء لجنة الخارجية والأمن مفاده أنه خلال العام الحالي، 2018، من الممكن أن تبدأ المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بفتح تحقيق ضد إسرائيل في إحدى شكايتين تقوم بعملية تقصي حقائق تمهيدية بشأنهما منذ ثلاث سنوات، أولهما الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام 2014، أما الثانية فهي البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة. وقدم جنرال الاحتياط، عميت أفيرام، عضو المجلس للأمن القومي، عرضا سريا للجنة الخارجية والأمن بعنوان "تقييم وضع استراتيجي" للعام 2018.

عرب 48، 2018/1/8

## 25. يائير نتنياهو: والدي اتخذ تدابير لصفقة بقيمة 20 مليار دولار لصالح رجل الأعمال كوبي ميمون

هاشم حمدان: كشف تسجيل صوتي لابن رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير نتنياهو، يتحدث فيه مع أحد أصدقائه بأن والده، بنيامين نتنياهو، اتخذ تدابير لصفقة بقيمة 20 مليار دولار لصالح والد الصديق، رجل الأعمال كوبي ميمون، الذي ارتبط اسمه بصفقة الغاز الإسرائيلية. وبحسب القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار) فقد تم تسجيل نتنياهو الابن مع اثنين من أصدقائه لدى خروجهم من أحد أندية التعري في تل أبيب. وتركز الحديث بينهم حول "الراقصات المتعريات والمومسات وخطة الغاز الحكومية"، وعن ضرورة الحفاظ على سرية هذه المحادثة. وتبين بحسب التسجيل أن ثلاثتهم تناولوا الكحول. ويتحدث يائير نتنياهو مع صديق له عن قيام والده، رئيس الحكومة نتنياهو، بـ"أحلى صفقة، حارب عليها في الكنيست"، مضيفا أنه اتخذ تدابير لصفقة بقيمة 20 مليار دولار، لصالح ميمون.

وأشارت القناة الثانية إلى أن توقيت التسجيل يعود إلى العام 2015، حيث كانت الحديث عن خطة الغاز الحكومية في أوجه. وفي حينه أعلن وزير المالية، موشي كحلون، أنه يمتنع عن الانشغال بها بسبب قرابته من ميمون. والآن يتضح أنه كانت هناك علاقة صداقة متينة بين ابن رئيس الحكومة وبين رجل الأعمال ميمون.

عرب 48، 2018/1/8

## 26. تسجيلات نتياهو الابن تثير عاصفة من ردود الفعل الحادة

هاشم حمدان: أثارت التسجيلات الصوتية لابن رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير نتياهو، التي كشف عنها النقاب مساء الإثنين، في القناة الإسرائيلية الثانية، سلسلة من ردود الفعل الحادة في الكنيست وخارجها. ويأتي الكشف عن هذه التسجيلات في ظل عدد من قضايا الفساد التي يجري التحقيق فيها، والتي يشتبه فيها بتورط رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، في عدد منها. وقالت عضو الكنيست، زهافا غلؤون، إن التسجيلات تثير شبهات بأن القرارات التي اتخذها رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، بشأن خطة الغاز الحكومية، وخاصة بما يتصل بمصالح كوبي ميمون، موبوءة بالفساد العميق، حيث منحت ميمون مليارات الشواكل على حساب الخزينة العامة، وعلى حساب المواطنين.

وقال رئيس "المعسكر الصهيوني"، آفي غباي، الذي استقال من الحكومة في أعقاب خطة الغاز التي عارضها بشدة، إنه عندما حارب من داخل الحكومة ضد الخطة الفاسدة قال "من الواضح أن هناك شيئاً كبيراً لا يعرفه أحد. فهناك ما قيل، وهناك أمور لا تزال خفية عن الأعين". وكتب رئيس الحكومة الأسبق، إيهود باراك، في تغريدة على تويتر محملاً رئيس الحكومة المسؤولية، باعتبار أن ابنه قد "نشأ في مستنقع فساد آسن، مع منافع بالمليارات وصفقات ظلامية على حساب المواطنين"، مضيفاً أن "الفساد يشع من كل الشاشات. قانونياً سوف يستمر ذلك، وأخلاقياً هذه هي النهاية".

وقالت عضو الكنيست شيلي يчимوفيتش، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، إن الحديث عن سلوك منحرف ومنفر وفظ واشتهاء نساء باستخدام مركبة رسمية وحراسة على حساب الدولة". وأضافت "هذا إفلاس أخلاقي يلزم الإدانة. ومن كان لديه شكوك بشأن خطة الغاز، فقد جاءت شهادة يائير نتياهو في أوج نهب موارد الدولة، وهو يطالب بالعشور من المليارات التي وزعها والده".

عرب 48، 2018/1/8

## 27. الكنيست يصادق على قانون "المصالح التجارية"

محمد وتد: صادق الكنيست فجر اليوم الثلاثاء، بالقراءة الثانية والثالثة على مشروع قانون "المصالح التجارية" بأغلبية صوت واحد فقط، حيث صوت 58 عضواً بالكنيست لصالح مع القانون بينما 57 عارضوه. وقد صوت أعضاء كتلة "يسرائيل بيتينو" والوزير أفيغدور لييرمان، ضد القانون، كما تغيب عن الجلسة أعضاء من الائتلاف الحكومي بإشارة منهم لمعارضة القانون.

وينص القانون على منح الصلاحيات لوزير الداخلية لإلغاء القوانين المساعدة للبلديات ما يحول دون فتح الأكشاك ومحال السوبرماركت أيام السبت.

عرب 48، 2018/1/9

## 28. "يديعوت": تجدد المطالبات الإسرائيلية بمصادرة أموال الضرائب الفلسطينية

الناصرة: توجه إسرائيليون إلى رئيس حكومتهم، بنيامين نتنياهو، بطلب تسريع الدفع بمشروع قانون احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية، في محاولة للضغط على السلطة وحملها على قطع المستحقات المالية المدفوعة لذوي الأسرى والشهداء الفلسطينيين.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة، الاثنين، إن لجنة الشؤون الخارجية والأمن في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" ستناقش غدا مشروع قانون بهذا الخصوص؛ صاغه النائب "العازار شتيرن" من حزب "يوجد مستقبل" (يمين وسط).

ويهدف مشروع القانون المذكور إلى منع تحويل أموال الضرائب التي تقوم السلطات الإسرائيلية بجبايتها نيابة عن السلطة الفلسطينية، وذلك لحمل الأخيرة على قطع المستحقات المالية المخصصة لعائلات الأسرى والشهداء الفلسطينيين.

قدس برس، 2018/1/8

## 29. "إسرائيل" تتهم اليونيسف بالسعي لـ "تزع الشرعية" عنها

الناصرة: اتهم تقرير عبري، وكالة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بقيادة حملة لإدراج الجيش الإسرائيلي في قائمة المنظمات المتهمه بارتكاب انتهاكات خطيرة ضد الأطفال.

وأجرت المنظمة الإسرائيلية لرصد الهيئات غير الحكومية، تحقيقا خاصا حول نشاط "يونيسف"؛ حيث تبين أن طواقمها العاملة في الأراضي المحتلة تنشط إلى جانب منظمات فلسطينية في مجال "تزع الشرعية عن إسرائيل".

وأوضح موقع "0404" الإخباري العبري، الاثنين، أن التقرير أفضى إلى أن "الوكالة الأممية تلعب دورا محوريا في محاولة إدراج الجيش الإسرائيلي في قائمة المنظمات المتهمه بارتكاب انتهاكات خطيرة ضد الأطفال؛ حيث تسعى لتمويل هذه العملية"، وفق قوله.

قدس برس، 2018/1/8

### 30. "وفا": 117 مستوطناً يقتحمون الأقصى برفقة ضابط مخابرات

القدس المحتلة - "وفا": اقتحم 67 مستوطناً، و25 طالباً من معاهد تلمودية، و25 عنصراً من مخابرات الاحتلال، في الفترة الصباحية من اليوم الاثنين، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقال مراسل وفا في القدس، إن الاقتحامات تمت من باب المغاربة، وعبر مجموعات صغيرة ومتلاحقة، ونفذوا جولات استفزازية ومشبوهة في أرجاء المسجد، في حين نفذت عناصر مخابرات الاحتلال جولات استكشافية مُريبة في المسجد المبارك.

ولفت المراسل إلى انتشار المصلين عبر حلقات علم في باحات المسجد، وسط رقابة صارمة فرضوها إلى جانب حراس المسجد، وسدنته، على اقتحامات المستوطنين، وجولاتهم الاستفزازية في المسجد المبارك.

الحياة الجديدة، لندن، 2018/1/8

### 31. قراقع: نبلور موقفاً مع مختلف المؤسسات لمقاطعة محاكم الاحتلال رداً على قانون الإعدام

رام الله/ غزة - نور الدين صالح: كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أنهم بصدد بلورة موقف يتمثل بمقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلي، رداً على قانون إعدام منفذي العمليات الفدائية من الفلسطينيين.

وقال قراقع لصحيفة "فلسطين"، أمس: إننا "بصدد بلورة موقف مع القيادة الفلسطينية، وكل المؤسسات الحقوقية ونقابة المحامين والأسرى، لإعلان العصيان على محاكم الاحتلال وعدم الاعتراف بها".

ونبه إلى أن هيئته ستجري تحركاتها مع البرلمانات الدولية والأمم المتحدة، من أجل مقاطعة برلمان الاحتلال الإسرائيلي (الكنيست)، والنواب الإسرائيليين، الذين يشرعون قوانين "تعسفية" وجائرة، تستهدف الانتقام من المعتقلين الفلسطينيين.

وعدّ قراقع سنّ مثل هذا القانون وغيره، استمراراً نزع الشرعية النضالية والقانونية عن الأسرى بصفتهم أسرى حرية ومقاتلين شرعيين، ناضلوا من أجل وطنهم وحريرتهم.

فلسطين أون لاين، 2018/1/8

### 32. مركز "حريات": 2,096 اعتداءً للاحتلال بالضفة خلال كانون الأول/ديسمبر 2017

رام الله: نفذت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بالضفة الغربية (2,096) اعتداءً خلال ديسمبر/كانون أول الماضي، وفق مركز حريات للدراسات والتوثيق.

وأفاد المركز في بيان له، يوم الاثنين، أن أبرز الاعتداءات تمثلت في الإعلان عن مخططات لبناء 300 ألف وحدة استيطانية في محيط القدس، ومصادرة (105) دونمات من أراضي المواطنين في محافظات رام الله وسلفيت وبيت لحم. ووثق حريات للدراسات والتوثيق (62) اعتداء نفذها مستوطنون منها (24) اقتحاما للمسجد الأقصى المبارك.

كما وثق (2010) اعتداءات نفذها جيش الاحتلال في محافظات الضفة الغربية، منها (1,109) اقتحامات، تركز أعلاها في القدس ثم الخليل، فيما نصب الاحتلال خلال تلك المدة (489) حاجزا طيارا، أعلاها بمحافظة الخليل، وذلك يعود لخصوصيتها لوجود البؤر الاستيطانية في قلب المدينة، ولدورها البارز خلال انتفاضة القدس، ونتج عن مجمل اعتداءات الاحتلال استشهاد (4) مواطنين، وإصابة (4,159) مواطنا منهم (124) مواطنا بالرصاص الحي، و(911) بالرصاص المطاطي، و(224) برضوض وحروق.

وحسب المركز؛ فقد اعتقل الاحتلال (814) مواطنا، واستدعى (51) آخرين، وصادر أكثر من (28) ألف شيكل) (الدولار 3.45 شواكل) و(19) مركبة تعود لمواطنين بحجة أنها تستخدم لأغراض مواجهة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

### 33. الاحتلال يطالب عائلة شهيد بدفع تعويضات عن جيب عسكري دهس ابنهم

رام الله: رفعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، دعوى قضائية ضد أهالي قرية كفر مالك شرقي رام الله، وعائلة الشهيد عبد الله غنيمات، للمطالبة بدفع تعويضات.

وطالبت سلطات الاحتلال عائلة الشهيد وأهالي قرية كفر مالك بدفع مبلغ 95 ألف شيكل، كتعويض عن الجيب العسكري الذي انقلب على الشهيد عبد الله، وأدى إلى استشهاده.

يذكر أن الشهيد عبد الله استشهد في العام 2015 أثناء اقتحام قوات الاحتلال لكفر مالك، حيث قامت قوات الاحتلال بدهسه بشكل متعمد ما أدى إلى انقلاب الجيب عليه ليبقى أسفله لأكثر من ثلاث ساعات ينزف دون إسعاف، ليرتقي شهيدا.

فلسطين أون لاين، 2018/1/8



### 34. الاحتلال يستولي على أكثر من ألفي بحث وكتاب للأسرى في "هداريم"

رام الله: استولت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، على أكثر من 2000 بحث وكتاب دراسي للأسرى في معتقل "هداريم"، بادعاء احتوائها على "قضايا أمنية".  
وأكد الأسرى لمحمي نادي الأسير، الذي زار عددا منهم، أن هذه الخطوة تأتي لمواجهة مواصلتهم التعلّم والتعليم والحصول على الشهادات الجامعية، رغم اعتقالهم والحكم عليهم بالمؤبدات والسنوات الطويلة.  
وأوضح نادي الأسير أن معتقل "هداريم"، الذي يضمّ نحو 120 أسيراً؛ الوحيد الذي يتمكّن فيه بعض الأسرى من مواصلة التعلّم العالي، ويقوم فيه أسرى من ذوي الشهادات العليا بتدريس زملائهم ومتابعة إعدادهم للأبحاث.

الحياة الجديدة، لندن، 2018/1/8

### 35. "الشاباك" يعلن اعتقال فتاتين من النقب بزعم محاولتهما الانضمام لـ"داعش"

النقب: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الاثنين، عن اعتقال فتاتين من سكان قرية اللقية البدوية قرب بئر السبع، بحجة محاولة الانضمام لتنظيم "داعش" والتخطيط لتنفيذ هجمات.  
وادعى الجهاز أن الفتاتين لهما ارتباط بعناصر إرهابية من تنظيم داعش، وأنهما حاولتا الانضمام للتنظيم في سورية. مدعياً أنهما خططتا لتنفيذ هجمات داخل الأراضي الإسرائيلية بالتنسيق مع عناصر من التنظيم في الخارج.

القدس، القدس، 2018/1/8

### 36. حملة اعتقالات واسعة وإغلاق قريتين في الضفة وتوغل في قطاع غزة

غزة - رائد لافي: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، مدخل قريتين في مدينة نابلس في الضفة الغربية، في وقت اعتقلت فيه 23 فلسطينياً خلال حملة دهم، فيما دمّرت قوات الاحتلال أراضي زراعية في طوباس وتوغلت في جنوب قطاع غزة، واستهدفت الصيادين في عرض البحر.  
وقالت مصادر فلسطينية في الضفة الغربية إن جيش الاحتلال أغلق مدخل قرية (أوصرين) جنوب نابلس، التي يقطنها حوالي 3,500 نسمة، بالسواتر الترابية. وأضافت أن جيش الاحتلال أغلق كذلك البوابة الحديدية المقامة قرب معسكر (حوارة) على الطريق المؤدي إلى قرية (عورتا)، التي يقطنها 7 آلاف نسمة، في جنوب نابلس. وأكدت المصادر أن هذه الاعتداءات تمت بدون سبب معنوي سوى أنه يتعلق على الأرجح بتوفير الحماية للمستوطنين.

يأتي ذلك فيما ذكرت مصادر اعتقال 23 فلسطينيا في مدن بيت لحم والخليل وجنين ورام الله خلال حملة دهم شملت اقتحام عدد من المنازل السكنية. وفي قطاع غزة، أطلقت الزوارق الحربية "الإسرائيلية"، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة على الصيادين في عرض بحر منطقة السودانية والواحة شمال غربي القطاع من دون وقوع إصابات. كما توغلت عدة آليات عسكرية، بشكل محدود في أراضي المواطنين شرق مدينة خان يونس وشرعت في جرف مساحات من الأراضي الزراعية، وسط إطلاق نار.

الخليج، الشارقة، 2018/1/9

### 37. باحث فلسطيني: خطة أمريكية - إسرائيلية لاستهداف القدس

وكالات: استعرض رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، نائب رئيس المنتدى الأدبي الثقافي الفلسطيني الباحث والشاعر الفلسطيني هشام يعقوب ملامح خطة أمريكية "إسرائيلية" لتصفية القضية الفلسطينية عبر التخلص من عبء قضيتي القدس واللاجئين. وقال يعقوب إن "أمريكا تمارس ضغوطاً على القيادة الفلسطينية لإرغامها على القبول بالأمر الواقع الذي أفرزه الاحتلال، ويمكن فهم التصريحات والإجراءات "الإسرائيلية" الأخيرة بهذا السياق". وبيّن أنّ أمريكا تريد إزاحة قضية القدس من أمام طريق المفاوضات من خلال تغيير وضعها القانوني والاعتراف بها عاصمة للاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2018/1/9

### 38. المستوطنون يقتلعون أشجار زيتون في قرية دير الحطب شرق نابلس

نابلس: اقتلع مستوطنون، مساء اليوم الاثنين، أشجار زيتون، في قرية دير الحطب شرق نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ"وفا"، إن مجموعة من مستوطني "ألون موري" اقتلعوا أشجار زيتون تعود ملكيتها للمواطن محمد نايف عمران في منطقة رأس العين بقرية دير الحطب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/8

### 39. "مجموعة العمل": مخيم حندرات تحت سيطرة الجيش السوري منذ 469 يوماً و80% منه مدمر

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين بسورية، يخضع لسيطرة الجيش النظامي السوري منذ أكثر من 469 يوماً.

وأوضحت المجموعة في إحصائية لها الاثنتين، أن أكثر من 80% من مباني المخيم مدمرة كلياً وجزئياً.

إلى ذلك، أفادت المجموعة أن 3633 هي حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (463) امرأة.

وأشارت إلى أن (1,644) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (106) إناث.

وأفادت أن حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (1,635) على التوالي، وأن (204) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.

ولفتت إلى انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (1,370) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (1,210) أيام.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/1/8

#### 40. نجاح فصل التوأمين السياميين الفلسطينيين في السعودية

الرياض: أعلن الدكتور عبد الله بن عبدالعزيز الربيعة، المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ورئيس الفريق الطبي لعملية فصل التوأمين السياميين الفلسطينيين، نجاح عملية فصل (حنين وفرح).

وقال الربيعة في بيان له أمس، إن "العملية لم تكن سهلة، لوجود اشتراك كبير بين حنين والتوأم الطفيلي فرح، ووجود تداخل بين الشرايين والأوردة، كون فرح متطفلة تعتمد على التغذية من قلب حنين، وهذا يشكل عبئاً كبيراً على قلب حنين، لذا كان لا بد من التنسيق المسبق ودرس الحالة الطبية بعناية". وأضاف: "بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، ثم بخبرة الفريق الطبي، استطعنا أن ندرس الحالة، وأن نصل إلى الخطة المكونة من تسع مراحل".

الحياة، لندن، 2018/1/9

#### 41. تقرير: مقبرة طاسو في يافا مهددة بالمصادرة

يافا - رامى صايغ: تعرضت الأوقاف الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1948 لسلسلة من الاعتداءات الصهيونية التي لم تستثن المقابر، إذ يحكمها قانون "أملاك الغائبين" الصهيوني الذي يهدد مقبرة طاسو في يافا بالمصادرة

صفقة بيع وتصفية الأوقاف الإسلامية في مدينة يافا، في الداخل الفلسطيني المحتل، تحت غطاء المؤسسة الإسرائيلية، ما زالت سارية المفعول بالرغم من مرور عقود على إصدار القانون العنصري "قانون أملاك الغائبين" الذي شرعن الاحتلال ومصادرة أراضي وأملاك الفلسطينيين في كل أنحاء فلسطين المحتلة.

مقبرة طاسو الإسلامية في يافا هي واحدة من الأمثلة التي تفضح الكيان الصهيوني وعبثه بالأوقاف والمقدسات. ففي عام 1931 تم إيداع أرض بمساحة 80 دونماً في منطقة حي أبو كبير العريق، وفقاً لصالح دفن المسلمين من أهالي مدينة يافا. ومع دخول الاحتلال عام 1948 متبوعاً بقانون "أملاك الغائبين" عام 1951 صودرت المقبرة. و"أملاك الغائبين" هو القانون الذي تحولت بحسبه أراضي فلسطين من ملكية الفلسطينيين إلى الكيان الصهيوني وهو من أكثر القوانين عنصرية في العالم، إذ جرت بموجبه تلك المصادرة بحق مقبر طاسو بذريعة غياب القائمين عليها.

أما عام 1956، ومنعاً للحرع الدولي، فقد حرّر الكيان الصهيوني جزءاً صغيراً من أوقاف المسلمين في فلسطين، منها جزء بسيط من المساجد والمقابر. لكنّه لم يحررها فعلياً، بل عينت المؤسسة الإسرائيلية لجاناً تحت تسمية لجان أمناء للوقف الإسلامي عبر وزارة المالية، وذلك لضمان تعيين أشخاص غير مؤتمنين يخدمون مصلحة الاحتلال فقط لا غير.

عام 1973 باعت اللجنة نصف المقبرة لشركة صهيونية متطرفة، وذلك بموافقة الوزارة وتحت غطائها، حتى إنّها وافقت على نقل بعض القبور من منطقة إلى منطقة أخرى. فبالنسبة للمؤسسة الإسرائيلية كانت هذه فرصة للاستمرار في سياسة تصفية الأوقاف والمقدسات الإسلامية، وهذه المرة عبر لجنة أمناء الوقف الإسلامي المزعومة.

في ستينيات القرن الماضي في شمال يافا وبالتحديد على شاطئ البحر المحاذي لقرية صميل المهجرة، جُرف قسم كبير من القبور الإسلامية وبُني فندق "هيلتون" العالمي عليها، وحوصرت أرض مقبرة طاسو لتتقلص مساحتها بعد بناء الفندق. بعد كشف المؤامرة على يد أبناء المدينة كانت هناك محاولات قضائية لإبطال الصفقة. وعلى مدى 25 عاماً من الدعاوى القانونية فإنّ أذرع القضاء المسيّسة لخدمة المؤسسة الإسرائيلية صادقت في النهاية على الصفقة.

أخيراً، عام 1995 وبعد الإعلان عن قرار المحكمة العليا الأخير الذي قضى بصحة الصفقة، انتفض أهالي مدينة يافا المسلمون، ويستمرّون في تلك الوقفة، منذ ذلك الحين، معارضة لتنفيذ قرار تقسيم المقبرة ونقل نصفها للشركة الصهيونية التي تنوي بناء الوحدات السكنية عليها. يذكر أنّه في ذلك الحين وعد رؤساء بلدية تل أبيب يافا، بالتنسيق مع وزارة الإسكان، المسلمين في مدينة يافا أنّهم لن يسمحوا بالمساس بالمقبرة وأنّهم سيمنحون الشركة أرضاً بديلة.

من الجدير بالذكر، أنّ العرب المسلمين في مدينة يافا بسبب تعهدات أعوان الصهاينة ظنوا أنّ الوعود نفذت، إلا أنّ المفاجأة كانت، قبل أسبوع، حين جاء ممثلون عن الشركة واقتحموا المقبرة محاولين وضع حدود فعلية للأرض التي بيعت بالغش والنهب في السنوات الماضية، فانقض مسلمو يافا ومنعوا ذلك بصدورهم العارية، وتدخلت الشرطة وحالت دون الاشتباك مع ممثلي الشركة. قبل بضعة أيام، ونتيجة للأحداث الأخيرة ومحاولة تقسيم أرض المقبرة، عقدت الهيئة الإسلامية المنتخبة في مدينة يافا (وهي مؤسسة أهلية إسلامية منتخبة لحماية الأوقاف الإسلامية) اجتماعاً عاماً للمسلمين في المدينة ونتج عنه تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن مقبرة طاسو مكونة من مؤسسات مدينة يافا الإسلامية والعربية الحرّة. وتقوم هذه اللجنة بوضع الخطط للتصدّي لمحاولات المساس بالمقبرة وتوعدت بالوقوف أمام هذه المحاولات بكلّ السبل الشعبية. وفي تعقيب لأحد أعضاء اللجنة عن القضية الهامة، قال إنّ أهالي يافا سيتصدون لهذه الصفقة غير العادلة والتي تعتبر صفقة باطلة بالنسبة لنا، لأننا لم ولن نتنازل عن أراضينا خصوصاً أوقافنا المتبقية في يافا".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/9

#### 42. ضابط إسرائيلي: "داعش سيناء" يعمل لمنع وصول أسلحة لحماس

عربي-21 عدنان أبو عامر: قال يوني بن مناحيم، الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، إن مرحلة جديدة دخلها الصراع القائم بين حركة حماس وولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة، عقب إصدار الأخير شريط فيديو يهدد فيه الحركة.

وأضاف في مقاله على موقع المعهد الأورشليمي للشؤون العامة والدولة، أن التنظيم يعمل على منع تهريب الأسلحة والبضائع من شمال سيناء إلى قطاع غزة، ضمن حربه التي يشنها ضد حماس؛ لأنها باتت بالنسبة له عدواً مريراً، عقب تقاريرها مع النظام المصري في الآونة الأخيرة، ما يضع صعوبات أمام حماس في إعاقه وصول أسلحة متطورة إليها ترسلها إيران.

وأوضح بن مناحيم، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أن علاقة التنظيمين ساءت مؤخراً عقب اعتقال حماس عدداً من أفراد التنظيم في قطاع غزة، وإقامة منطقة أمنية عازلة على حدود غزة ومصر في المنطقة الجنوبية.

في حين، اختارت ولاية سيناء فرض حصار على غزة، عقب سيطرتها على معظم مناطق شمال سيناء، حيث يتم تهريب البضائع والوسائل القتالية إلى غزة، بل وتفرض عقوبات على كل من يقوم بتهريبها للقطاع.

ونقل الكاتب عن أوساط أمنية إسرائيلية أن الآونة الأخيرة شهدت تجفيفا واضحا في عمليات التهريب من سيناء لغزة، وربما نجحت ولاية سيناء في ذلك؛ لأن المهربين يخشون على أنفسهم من التنظيم، ولا يريدون الدخول معه في إشكاليات، ما يعني نجاحه في قطع خطوط الإمداد لحماس العاملة شمال سيناء.

وفي حين يرفض التنظيم تفهم أي تقارب بين حماس والنظام في مصر؛ خشية أن يكون على حسابه، ويضر بمصالحه، فإن الصدام الحاصل بين التنظيم وحماس يضر بالأخيرة من الناحية العسكرية، تزامنا مع وعود وصلتها من إيران بإرسال دفعات جديدة من الأسلحة ذات نوعية متقدمة ومنظورة، ما سيضطر الإيرانيين بالضرورة للبحث عن طرق تهريب جديدة ووسائل محكمة لإدخال السلاح إلى غزة.

وأكد الكاتب أن البحرية الإسرائيلية تفرض سيطرة شبه مطلقة على شواطئ قطاع غزة في البحر المتوسط، فيما تكشف الحرب الدائرة اليوم بين حماس وتنظيم الدولة أن إسرائيل لا تحتل أولوية متقدمة لدى الأخير.

موقع "عربي 21"، 2018/1/9

#### 43. تواضروس: رفضنا استقبال نائب الرئيس الأمريكي بسبب قرار "القدس"

أكد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، خلال لقاء تلفزيوني، أن قرار رفضه استقبال نائب الرئيس الأمريكي، جاء بسبب قرار الإدارة الأمريكية الخاص بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، لافتا إلى أن القرار لم يكن موقفا، وأن الموقف الكنسي متوافق تماما مع المبادئ الوطنية، وأن القرار يمس مشاعر الملايين في الشرق الأوسط وهو أمر غير مقبول.

الوفد، القاهرة، 2018/1/8

#### 44. سامح شكري: موقف مصر من القدس ثابت وغير ذلك أكاذيب

القاهرة: قال سامح شكري، وزير الخارجية، إن موقف مصر تجاه القدس والقضية الفلسطينية بصفة عامة موقف ثابت لم يتغير تجاه الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن مصر تضطلع دائما بمسؤوليتها، وقامت بطرح قرار في مجلس الأمن في إطار موقفها الثابت الراض لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو القرار الذي استخدمت ضده الولايات المتحدة الفيتو، لكن ذلك لم يوقف مصر عن التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالاتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث أصدرت

الجمعية العامة قرارها لصالح القدس. نافيا، في تصريحات له، مساء أمس الأول، ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، بشأن موافقة مصر على أن تكون القدس عاصمة لـ "إسرائيل". وأكد شكري، أن مصر لا تتحدث بلغتين، ولا تخشى الدفاع عن قضية فلسطين، التي ضحت مصر من أجلها بأكثر من 100 ألف شهيد.

الخليج، الشارقة، 2018/1/9

#### 45. العاهل الأردني: سنتواصل مع الإدارة الأمريكية تفادياً لأي فراغ يؤثر على مصالحنا

عمّان: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم الاثنين، إن بلاده ستتواصل مع الإدارة الأمريكية في الفترة المقبلة "تفادياً لأي فراغ يؤثر سلباً على مصلحة الأردن، حيث أنه لا بد أن نعمل للتأثير في أي توجه يتعلق بالمنطقة".

جاء ذلك، خلال لقاء الملك عبدالله، اليوم، في قصر الحسينية، بالعاصمة عمّان، رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، ورؤساء اللجان النيابية، وفق بيان للديوان الملكي.

وفيما يتعلق بالقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والبدء بنقل السفارة الأمريكية إليها، قال الملك عبدالله "إن أي مواقف أو قرارات لن تغير من الحقائق التاريخية والقانونية أو من حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف"، مشدداً على أن "القدس تجمع الأمة ويجب أن تكون أولوية للجميع".

وتابع ملك الأردن "سنتواصل مع الإدارة الأمريكية في الفترة المقبلة؛ تفادياً لأي فراغ يؤثر سلباً على مصلحة الأردن، حيث أنه لا بد أن نعمل للتأثير في أي توجه يتعلق بالمنطقة".

وشدد في السياق ذاته أن "الأردن لم ولن يدخر أي جهد لدعم الفلسطينيين في قضيتهم العادلة"، لافتاً إلى أنه لا يمكن للمنطقة أن تستقر دون التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

قدس برس، 2018/1/8

#### 46. أبو الغيط: الاعتراف بالدولة الفلسطينية يشكل تجسيدا حقيقياً من الأطراف الدولية لمبدأ حل

الدولتين

القاهرة: عقد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط جلسة محادثات مع وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفني، استعرض فيها الجانبان نتائج الاتصالات التي تمت حول القدس على مدار الفترة الماضية، وما تمخض عن اجتماع المجموعة الوزارية السادسة العربية المعنية بالموضوع، الذي استضافته العاصمة الأردنية عمان قبل أيام.

وأشار الناطق باسم أبو الغيط الوزير المفوض محمود عفيفي إلى أن "الأمين العام شدد على محورية اتخاذ خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية كونها تشكّل تجسيداً عملياً للدعم الحقيقي من الأطراف الدولية لمبدأ حل الدولتين، باعتباره الخيار الأمثل والشامل والعادل لتسوية القضية الفلسطينية".

ولفت إلى أن أبو الغيط حذّر من خطورة التدداعيات المترتبة على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس، إضافة إلى وقف الدعم الأمريكي لميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مؤكداً أن "هذه الإجراءات لن تؤدي سوى إلى إنهاء فرص قيام تسوية سلمية وحقيقية وشاملة للقضية الفلسطينية، إضافة إلى كونها يمكن أن تزكّي تيارات التطرف والإرهاب، خصوصاً لدى قطاعات الشباب، ما سيكتوي بناه الجميع".

ونقل عفيفي عن وزير الخارجية الإيرلندي تأكيده "استمرار دعم بلاده القوي لحقوق الشعب الفلسطيني، والذي تجسد في تصويتها على القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة، وآخرها القرار الصادر عن الجمعية العامة في شأن وضع القدس". وأشار إلى أن كوفني أفاد بأنه "ينقل هذا الموقف في اللقاءات والاتصالات التي يُجريها مع الأطراف كافة".

الحياة، لندن، 2018/1/9

#### 47. نائب رئيس وزراء السودان: دعوات التطبيع مع الكيان الصهيوني مبتورة ومنعزلة

الخرطوم - بهرام عبد المنعم: قتل نائب رئيس الوزراء السوداني، أحمد بلال عثمان، من أهمية الدعوات إلى التطبيع مع إسرائيل، وحذر من مخططات لتقسيم دول المنطقة.

ومنذ قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 6 ديسمبر/ كانون أول الماضي، اعتبار القدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، يدعو بعض الأكاديميين والسياسيين العرب إلى التطبيع مع إسرائيل، فيما يثور الحديث عن التغيير الرسمي في مواقف بعض الدول العربية من قضية القدس.

وفي مقابلة مع الأناضول في الخرطوم، قال عثمان، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الإعلام، إن الدعوات إلى التطبيع مع "الكيان الصهيوني" (إسرائيل) "مبتورة ومنعزلة".

ومستكراً تساعل: "التطبيع لماذا (!؟) ومقابل ماذا (!؟)".

ورأى عثمان أن "من حسن الحظ أن دعوات التطبيع تأتي من شخصيات محدودة، ولا تأثير لها".

وحول موقف السودان من القضية الفلسطينية، قال نائب رئيس الوزراء السوداني إن الخرطوم "تعزّز مواقفها السابقة منذ عام 1947". وأردف: "الكثير من دماء الشهداء السودانيين أريقت في سبيل القضية الفلسطينية، مروراً بكل الحلقات التي كان يقودها العرب ضد إسرائيل".



وشدد على أن "مؤتمر (القمة العربية في) الخرطوم الشهير ذو اللاءات الثلاثة شكّل نقطة تحوّل رئيسية قادت نحو الصمود ثم العبور"، في إشارة إلى انتصار مصر وسوريا على إسرائيل، في حرب أكتوبر/ تشرين أول 1973. وتابع عثمان: "وعلى هذا الأساس، فإن موقف السودان أصيل وممتد، ولا يمكن لأي وضع داخلي أن يخرج عن هذا الموقف الصامد والداعم للقضية الفلسطينية".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/1/8

#### 48. سلاح الجو الإسرائيلي يقصف منشأة عسكرية قرب دمشق

محمد وتد: أفادت القناة الثانية الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، بأن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف منشأة عسكرية تابعة لجيش النظام السوري شرق دمشق، وذلك بحسب وسائل إعلام مقربة من نظام الأسد، فيما أمتنعت إسرائيل التعقيب والتطرق لما نسب إلى طيرانها من قصف بسورية. وقالت وسائل إعلام أجنبية إن إسرائيل قصفت قاعدة تابعة لجيش النظام السوري في مدينة القطيفة شمال شرق دمشق. ووفقا لتقارير غير مؤكدة، أطلقت طائرة أربعة صواريخ من المجال الجوي اللبناني باتجاه سورية. ووفقا للتقارير التي أوردتها المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، فإن الهدف الذي قصفه الطيران الحربي الإسرائيلي معسكر للنظام ومستودعات للأسلحة. وتفيد مصادر مقربة من قوى المعارضة السورية، أن هذه القاعدة العسكرية التي قصفت تتواجد في مدينة القطيفة الواقعة شرق العاصمة دمشق وعلى مقربة من سلسلة جبال قلمون.

عرب 48، 2018/1/9

#### 49. تركي في طريقه للقدس سيرا على الأقدام من إسطنبول

وصل المواطن التركي نور الدين قوج (35 عامًا) إلى قضاء "كولو" في ولاية قونية وسط تركيا، ضمن مسيرته من إسطنبول إلى مدينة القدس المحتلة سيرا على الأقدام، التي بدأها في ديسمبر/ كانون أول الماضي. وأطلق قوج هذه المبادرة أطلقها تنديداً بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 6 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، اعتراف بلاده رسمياً بالقدس عاصمة مزعومة لـ "إسرائيل"، ما فجر إدانات دولية واسعة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/8

## 50. بتمويل من الشارقة: "القلب الكبير" أول مدرسة ثانوية للصم في فلسطين

أعلنت مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم، والتي تتخذ من إمارة الشارقة مقراً لها، عن توقيع مذكرة لإنشاء أول مدرسة ثانوية للصم في فلسطين، مساهمة منها في رفع المستوى التعليمي الأكاديمي لهذه الفئة، وتمكينها من توفير الحياة الكريمة لأسرها في المستقبل. واختارت مؤسسة القلب الكبير ومؤسسة "التعاون" الفلسطينية، مدينة قلقيلية، شمال الضفة الغربية، موقعاً لإقامة المدرسة التي حملت اسم "القلب الكبير"، نظراً للموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به هذه المدينة، حيث تعتبر نقطة التقاء بين كافة المدن الفلسطينية من جنوبها وغربها وشمالها، وهو ما يسهل الوصول إليها من قبل الصم الذين يتجاوز عددهم الـ 45 ألفاً من مختلف الفئات العمرية في الضفة الغربية، والذين من المتوقع أن تخدم المدرسة شريحة واسعة منهم.

وجرى توقيع اتفاقية إنشاء المدرسة التي تقدر تكلفتها بنحو 2.5 مليون دولار أمريكي.

وسيقام المشروع على مساحة 2000 متر مربع، ويتضمن مدرسة ثانوية وسكناً داخلياً، وستخدم فئة الصم من الفئة العمرية بين 5-18 عاماً، من جميع المدن والمحافظات الفلسطينية، وستتضمن جميع المرافق اللازمة للتعليم والرعاية والتأهيل، والتي سيتم تجهيزها وفق أعلى المعايير الفنية والمتطلبات التعليمية، للمساهمة بإحداث تغيير إيجابي ملموس في حياة هذه الفئة المجتمعية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/9

## 51. وفد طبي قطري يجري 24 جراحة زراعة قوقعة ناجحة لأطفال غزة

الدوحة: نفذ وفد طبي قطري من الهلال الأحمر ومؤسسة حمد الطبية عمليات جراحية لزراعة القوقعة لـ 24 طفلاً فاقداً للسمع داخل قطاع غزة بضمن برنامج "قطر تصنع البسمة" الذي أطلقه الهلال الأحمر القطري العام الماضي بإجراء 44 عملية زراعة قوقعة تكلفت جميعها بالنجاح. وعبر الدكتور عبدالسلام القحطاني رئيس اللجنة الطبية بالهلال الأحمر القطري ورئيس الوفد عن سعادته بنجاح المهمة الإنسانية التي قام بها الوفد في قطاع غزة المحاصر وإجراء عمليات زراعة قوقعة لعدد 24 طفلاً، بعد أن قام العام الماضي بإجراء 44 عملية، ليصل بذلك إجمالي عدد العمليات إلى 66 عملية زراعة قوقعة تكلفت كلها بالنجاح، لافتاً إلى أن الجهود تتواصل لتمويل وتنفيذ مشروع "قطر تزرع البسمة" والذي يركز على ثلاثة تدخلات هي الكشف المبكر لعيوب السمع والمعينات السمعية وزراعة القوقعة في قطاع غزة خلال الأعوام المقبلة.

الراية، الدوحة، 2018/1/9

## 52. وزير خارجية بريطانيا: القدس لا بد أن تكون عاصمة مشتركة للدولتين

لندن: شدد وزير خارجية بريطانيا، بوريس جونسون، الإثنين، على ضرورة أن تكون القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

ونقل بيان الخارجية البريطانية، عن جونسون قوله، إن مدينة القدس "لا بد أن تكون عاصمة مشتركة بين الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية، وذلك الوضع يتعين تحديده وفق مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأضاف جونسون، عقب لقائه بنظيره الفلسطيني رياض المالكي، بالعاصمة لندن: "خلال محادثاتنا المثمرة، كررت التزام بريطانيا بدعم الشعب الفلسطيني وقرار حل الدولتين، باعتباره حاجة عاجلة لتجديد مفاوضات السلام".

وأشار إلى أن العلاقات بين بريطانيا وفلسطين "متينة ودائمة"، قائلاً: "أطمح لاستمرار العلاقات الجيدة مع رياض المالكي وأصدقائنا الفلسطينيين خلال عام 2018 وما بعده".

وركّز اجتماع جونسون والمالكي على ضرورة "إحداث تقدم في عملية السلام بالشرق الأوسط، والتأكيد مجدداً على موقف بريطانيا الواضح من وضع مدينة القدس التاريخية"، وفق المصدر نفسه.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/8

## 53. الفاتيكان: يجب إيجاد حل يسمح بوجود دولتين إسرائيلية وفلسطينية ضمن حدود مُعترف بها دولياً

روما - محمود الكيلاني: دعا بابا الفاتيكان فرانسيس إلى ضرورة احترام الوضع الراهن وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، في القدس، المدينة المقدسة للمسيحيين واليهود والمسلمين.

ونقلت إذاعة الفاتيكان، عن البابا قوله إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لمناسبة تبادل التهاني بحلول العام الجديد، يوم الإثنين، "أفكر بشكل خاص بالإسرائيليين والفلسطينيين، عقب توترات الأسابيع الأخيرة". وأضاف البابا أن حكومة الفاتيكان، عبرت عن "أسفها على الذين ماتوا في الاشتباكات الأخيرة"، بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأردف "70 سنة من الاشتباكات تجعل من العاجل إيجاد حل سياسي يسمح بوجود دولتين مستقلتين في المنطقة، ضمن حدود مُعترف بها دولياً".

وحدث بابا الفاتيكان على "استئناف المفاوضات التي تعد الطريق الرئيسي للتوصل في النهاية إلى تعايشٍ سلمي بين الشعبين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/8

#### 54. "اليونيسيف" تسعى لضم الجيش الإسرائيلي إلى قائمة الإرهاب

وكالات: بدأت منظمة اليونيسيف حملة لضم قوات الاحتلال إلى قائمة تضم "داعش" و"بوكو حرام" التي تمارس جرائم في نيجيريا، نظراً لما تقوم به هذه القوات من ممارسات ضد الأطفال الفلسطينيين. وبحسب التقرير الذي نشر على موقع شبكة فوكس الأمريكية، تبين ان مسؤولين في مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة، وباحثين من منظمة المونيتور رصدوا انتهاكات إسرائيل، ويقدمون أدلة تضع قواتها مع "داعش" و"بوكو حرام" في مستوى الانتهاكات بحق الأطفال. وبين التقرير أن قوات الاحتلال، قامت بانتهاكات خطيرة بحق الأطفال الفلسطينيين، اعتقالاً وتعذيباً وقتلاً.

الخليج، الشارقة، 2018/1/9

#### 55. منظمة "أفاز" العالمية تطالب الدول العربية بإغلاق السفارات الأمريكية دعماً للقدس

عمان: ينظم أعضاء منظمة "أفاز" العالمية في الأردن عند الساعة من مساء اليوم اعتصاماً امام السفارة الأمريكية في عمان احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها. كما تنتقد عريضة "افاز" الموقف العربي من القرار الأمريكي، وما تعتبره عدم اتخاذ الجامعة العربية لأية تحركات مميزة ضد القرار الأمريكي. ونظمت "افاز" حملة دولية جمعت خلالها توقيع عشرات الآلاف، تطالب القادة العرب بطرد سفراء الولايات المتحدة من الدول العربية إلى أن يعود ترامب عن قراره.

الغد، عمان، 2018/1/9

#### 56. "نيويورك تايمز": روبرت مولر يحقق في علاقات كوشنر مع مسؤولين إسرائيليين

واشنطن - أحمد الأمين: كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" ان العلاقات الخاصة التي تربط جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع المسؤولين الإسرائيليين، تخضع حالياً لنظر المحقق الخاص في التدخل الروسي بالانتخابات الأمريكية، روبرت مولر. وأشارت الصحيفة إلى زيادة التعاملات المالية بين شركات كوشنر وعدد من المؤسسات المالية والتجارية الإسرائيلية أخيراً، الأمر الذي اعتبره حقوقيون أمريكيون يتعارض مع دور كوشنر المفترض كوسيط نزيه لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن شركة عائلة كوشنر العقارية استلمت في شهر مايو/أيار الماضي، أي قبل فترة وجيزة من زيارة ترامب إلى إسرائيل، بصحبة صهره، 30 مليون دولار من شركة "مينورا مفتاحيم" الإسرائيلية، التي تعتبر من أكبر المؤسسات المالية في تل أبيب، في إطار استثمارات

الشركة الإسرائيلية في منطقة عقارية تملكها عائلة كوشنر في ولاية ميريلاند الأمريكية، بينها مجمع سكني في مدينة بالتيمور، كانت "نيويورك تايمز ماغازين" قد أثارَت في مقال سابق إلى إجراءات شركة كوشنر تجاه المستأجرين الفقراء عند تأخرهم في دفع الإيجارات؛ منها قطع المياه والكهرباء.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/9

## 57. السعوديات يهتفن في مدرجات الملاعب للمرة الأولى

الإحساء - محمد الرويشد: تدخل مباراة نادي الأهلي والباطن في الدوري السعودي لكرة القدم الجمعة المقبل، التاريخ من أوسع الأبواب، إذ تشهد الحضور النسائي الأول في الملاعب المحلية، وتقام في ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية (الجوهرة) في جدة، ليبدأ فصلٌ جديد من التغييرات التي تشهدها المملكة في شكل متسارع للتخلص من الحواجز والعوائق الاجتماعية المترسبة منذ عقود.

وأعلنت أخيراً تهيئة ملعب "الجوهرة" لاستقبال العائلات الراغبة في حضور مباريات الدوري السعودي، وخصص الدور الخامس من الملعب للعائلات بعد تركيب حواجز فاصلة بينه وبين مدرجات الأفراد، وفق الضوابط والأنظمة التي وضعتها الهيئة العامة للرياضة.

وتشهد السعودية ارتفاعاً كبيراً في أعداد المشجعات اللاتي لم يكن مسموحاً لهن بحضور مباريات أنديةهن المفضلة. وكانت شاشات التلفزيون في المنازل والمقاهي العائلية هي المتاحة لهن قبل أن يحولن مواقع التواصل الاجتماعي قنوات خاصة لتحليل المباريات وإظهار ميولهن الرياضية، متحديات بذلك الرفض، وليدخلن بقوة في مجال تشجيع لعبة الرجال.

وأظهرت الإحصاءات أن عدد المقاعد التي خصصت للعائلات في ملعب الملك فهد الدولي في الرياض بلغ 7200 مقعد، بينما خصص 4500 مقعد في ملعب الأمير محمد بن فهد في الدمام، وتصدر ملعب الجوهرة في مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة القائمة بأكثر من 10 آلاف مقعد.

ومع صافرة حكم مباراة الأهلي والباطن في الجولة الـ17 من دوري المحترفين، سيعلن رسمياً ميلاد تاريخ جديد في الملاعب السعودية. وفي اليوم التالي، سيشهد لقاء الكلاسيكو بين الهلال والاتحاد في ملعب الملك فهد في الرياض الدخول الثاني للعائلات إلى الملاعب، علماً أن الفريقين من بين أربعة أندية تحظى بمتابعة نسائية كبيرة. ومن المتوقع أن يكون حضور العائلات في هذه المباراة كبيراً، إلا أنه لن يفوق "دربي" جدة الذي سيجتمع الأهلي بالاتحاد، ويتوقع أن يسجل اكتمال المقاعد المخصصة للعائلات، للجماهيرية العريضة التي يتمتع بها الفريقان في جدة.

وأعلنت الهيئة العامة للرياضة أن الملاعب الثلاثة التي ستستقبل العائلات، ستمتع بخصوصية واستقلالية تامة، منذ الدخول في الممرات الخاصة وصولاً إلى المدرجات، وسيتوافر أمن صناعي

نسائي للقيام بدور التفنيش، إضافة إلى توفير عاملات نظافة في الملاعب، وأيضاً توفير أكشاك خاصة لبيع التذاكر للعائلات، وكافيتيريا نسائية ودورات مياه. ويتوقع أن تشهد المباراة الأولى، التي تحضرها العائلات في الملعب، تغطية إعلامية مكثفة على المستوى المحلي والعربي وحتى العالمي، لكونها حدثاً تاريخياً ومهماً في حياة السعوديين، وإعلاناً واضحاً عن التغييرات الجادة التي تنسف الممنوعات الاجتماعية السابقة في شأن منع دخول النساء إلى الملاعب، فضلاً عن مشاهدة أو تشجيع كرة القدم، والتي كانت حكراً على الرجال فقط. وكانت العائلات السعودية سجلت حضوراً أول في الملاعب في مباراة السوبر السعودي التي أُقيمت في لندن بين الغريمين التقليديين، الهلال والنصر، كما كررت الحضور سنة ثانية على التوالي في لندن في المنافسة ذاتها بين الهلال والأهلي. غير أن يوم 12 كانون الثاني (يناير)، سيكون حضورها الأول على ملاعب أرض الوطن، على غرار الحفلات الغنائية التي أُقيمت في الملاعب السعودية للعائلات. وبهذا، لن تُضطر إلى حجز تذاكر سفر من أجل حضور مباريات الأندية السعودية ولا حتى المنتخب.

الحياة، لندن، 2018/1/9

## 58. أَدْعُو الرَّئِيسَ مُحَمَّدَ عَبَّاسَ لِلتَّحْيِ فُورًا

د. محمد صالح المسفر

كتبت مقالة نشرت في القدس العربي في 18 / 6 / 2001 عن مدينة القدس، اقتبس منها بقولي: "تأمروا عليك يا مدينة القدس، مدينة العرب الغابرين والحاضرين، يا دار عيسى ابن مريم عليه السلام، ويا مؤل الرسول محمد في معراجِه ومسراه، يا أخت مكة موطن نشأته ونجواه، ويا حبيبة المدينة المنورة دار هجرته ومثواه.

يامدينة القدس.. أولى القبلتين.. إليك كانت الركعة الأولى حين وقف الرسول العربي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، يؤدي صلاته الأولى في الإسلام.

تأمروا عليك يا أخت مكة والمدينة، بعض قادة العرب الكبار، قبل قادة الغرب بمؤسساتهم ونظمهم وعقائدهم، كانت مؤامرة تلك القيادات العربية عليك يا مدينة الصلاة، تكمن في الصمت الرهيب لما تتعرضين له من دمار وخراب واضطهاد ومصادرات وقتل وتعذيب على أيدي القيادات الصهيونية، دون اعتراض جدي بوقف تلك الممارسات عن اهلك المرابطين." واكتفوا ببيانات الشجب والإدانة.

(2)

في ظل خنوع وخضوع عربي منقطع النظير من اجل التمكن من السلطة في بعض العواصم، اعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار مدينة القدس عاصمة لدولة إسرائيل واصدر توجيهاته إلى وزير خارجيته بالعمل على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس، وتوجهت قيادة السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن، وفشلت في تحقيق ما أرادت من المجلس، وتوجهت إلى الجمعية العامة تحت بند "الاتحاد من اجل السلام" وحققت تصويتا لصالح رفض القرار الأمريكي بجعل القدس عاصمة إسرائيل بأغلبية 128 صوتا، واعتراض 9 وتحفظ 35 وغياب 18 دولة، ومن هنا نسأل السلطة الفلسطينية ما الخطوة التالية لهذا القرار؟

يقول محمود عباس انه سيلجأ إلى الانضمام إلى مزيد من المنظمات الدولية كمحكمة الجنايات الدولية على سبيل المثال، " وخير يا طبر! " ماذا سيستفيد الشعب الفلسطيني من تلك الخطوة الجواب عندي انه لن يستفيد شيئا البتة.

قال محمود عباس في مؤتمر قمة إسطنبول الإسلامية التي انعقدت لاتخاذ موقف موحد من القرار الأمريكي انف الذكر " انه لن يقبل بان تكون للإدارة الأمريكية أي دور في العملية السياسية بعد الآن، وأعلن رفضه للقرار الأمريكي". تقول أوثق المصادر أن السعودية طلبت من عباس عدم المشاركة في قمة إسطنبول (موقع ميدل ايستاي 25 يناير /2018)، ولكن كيف تعقد قمة من اجل القدس ولا يحضر رئيس السلطة الفلسطينية. أو يغيب الأردن.

تشير كل الوقائع ان محمود عباس لم يعد يملك قراره بالنسبة للقضية الفلسطينية، وكما أشرت في مقالة سابقة انه لم يعد يُوثق به في الأردن وعند الكثيرين من القيادات الفلسطينية ايضا ناهيك عن الشعب الفلسطيني، لأنه ليس واضحا ولا أمينا في تعامله مع شركائه في مستقبل المنطقة.

الأردن الشريك الأساسي في مستقبل فلسطين وكذلك قيادات المنظمات الفلسطينية في هذا الشأن وعلى ذلك لا بد أن تكون قيادة السلطة صادقة وأمانة وتتبادل المعلومات مع الشريك المجاور والأهل كي يتم التخطيط لمواجهة العدو المشترك، يجب أن يتحاشوا الأخطاء القاتلة التي حدثت في مؤتمر مدريد وغيرها من المؤتمرات المشتركة.

في خضم تلك الظروف، كنا نتوقع من محمود عباس بعد قمة إسطنبول اتخاذ إجراءات تنفيذية للرد على قرار الإدارة الأمريكية وخاصة بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وتنفيذا لروح قمة تركيا. من تلك القرارات على سبيل المثال لا الحصر، إنهاء الخلاف وإعلان المصالحة الشاملة مع قطاع غزة، والانتقال من أنقرة إليها، عن طريق القاهرة أو عمان، وإعلان إلغاء التنسيق الأمني مع إسرائيل في المرحلة الأولى. ولكونه لم يتخذ أي قرار يفيد الشعب الفلسطيني فهذه الأسباب وغيرها من

الأسباب التي تعود إلى نصوص اتفاق أوسلو الملعون عام 1993 فان عباس لم يعد أهلا لقيادة الشعب الفلسطيني، وعليه أن يتنحى ليعترك الأمر لقيادات فلسطينية شابة قادرة على تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

(3)

الجنرال عبد الفتاح السيسي حاكم مصر يخادع شعب مصر العظيم والعرب عامة، والحق انه يخادع نفسه أيضا. كيف؟ لن أتحدث عن الشأن الداخلي لمصر، ما يهمني موقف مصر اليوم من الشأن الفلسطيني، عندما كانت مصر عضوا في مجلس الأمن ممثلة للشأن العربي، كان الأداء لا يليق بمكانة مصر العظيمة، تقدمت بمشروع قرار إلى مجلس الأمن بشأن القدس نيابة عن المجموعة العربية، أجرت المندوبة الأمريكية تعديلات عليه لإفراغه من مضمونه فلم يذكر في المشروع اسم الولايات المتحدة الأمريكية كي تتجنب عدم الاشتراك في التصويت لكونها طرفا في المسألة حسب الميثاق، وبلغ المندوب المصري القاهرة بذلك فوافق الرئيس على التعديلات الأمريكية، وطرح المشروع على التصويت واستخدمت المندوبة الأمريكية حق النقض " فيتو "

ذهب الكل إلى الجمعية العامة وصوتت مصر لصالح القرار شكليا. وأظهرت التسريبات التي أعلنت من تلفزيون مكملين أن هناك تواطؤا مصريا مع أمريكا وإسرائيل، وجاء في تلك التسريبات، إن أي انتفاضة فلسطينية تضر بأمن مصر القومي، وان الانتفاضة تصب في صالح حماس والجماعات الإسلامية، وعلى ذلك لابد من التصدي لها. تقول التسريبات بان ضابط مخابرات باسم مستعار، أعطى تعليمات لبعض رجال الإعلام والفنانين المصريين بالترويج إعلاميا بقبول رام الله بدلا من القدس عاصمة لفلسطين، وان الحكومة المصرية قبلت بهذا الموضوع، وتسريبات أخرى ستظهر قريبا تؤكد بان مصر وبعض الدول الخليجية تعمل جاهدة لعدم انعقاد قمة عربية بشأن القدس بموجب توجيهات أمريكية وطلب إسرائيلي من مصر وبعض الدول العربية.

آخر القول: كي لا يتحول محمود عباس إلى حارس ليلي " عسه " لحماية قطعان المستوطنات وقلوب الصهيونية العالمية أكثر مما هو فيه اليوم، فاني ادعوه للتنحي ويعلن أمام وسائل الإعلام العربية والعالمية انه تعرض لأبشع أنواع التهديد من قيادات عربية كبيرة نفوذا ومقاما.

الشرق، الدوحة، 2018/1/9



## 59. حتى يكون المجلس المركزي بمستوى خطورة المرحلة

### هاني المصري

سيعقد المجلس المركزي للمنظمة اجتماعاً غير عادي يوم الأحد القادم، في ظل مرحلة تواجه فيها القضية الفلسطينية خطر التصفية بصورة أكبر من أي فترة سابقة، من خلال محاولة فرض الحل الإسرائيلي بالقوة، لا سيما بعد فشل المحاولات الأمريكية لإقناع القيادة الفلسطينية به، ولذلك رُفِعَ سلاح التهديد بالمقاطعة، ووقف المساعدات للسلطة ولأونروا إذا لم تبلع القيادة الفلسطينية القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تصديقاً لوعده كاذب بأن الخطة الأمريكية ستضمن ما يرضي الفلسطينيين، مع أن هذا الأمر لا ينطلي على أحد عاقل، لأن الخطة التي تبدأ بإخراج القدس من طاولة التفاوض لن تنتهي إذا مُررت إلا بتصفية القضية بمختلف أبعادها.

على مختلف الفصائل، خصوصاً التي لا تزال خارج منظمة التحرير، المشاركة في الاجتماع رغم انعقاده في رام الله تحت سطوة الاحتلال، ما يحول دون مشاركة العديد من أعضائه، بمن فيهم الأمناء العامون وقيادات وازنة مقيمة في قطاع غزة أو في الشتات. ويمكن التقليل من سلبية عقده في الضفة المحتلة من خلال ربط مكان عقد الاجتماع بتقنية الفيديو كونفرنس مع غزة وبيروت، لأن عدم مشاركتهم ستفسر بأنها تساق مع الإدارة الأمريكية التي تشن هجوماً على القيادة الفلسطينية.

إن مسألة الفيديو كونفرنس في منتهى الأهمية، ويجب الإصرار عليها، حتى يكون الاجتماع بمستوى خطورة المرحلة، فإذا كان الخيار الأسوأ أن يعقد المركزي تحت برائن الاحتلال، والخيار الأفضل أن يعقد في الخارج؛ فإنّ الخيار الجيد أن يتم الجمع ما بين عقده بالداخل والخارج تماماً كما كان يعقد المجلس التشريعي اجتماعاته عبر تقنية الفيديو كونفرنس بين رام الله وغزة.

وهنا، مهم القول بصراحة كاملة إن مقاطعة أي فصيل لاجتماع المركزي غير مفهومة في هذا التوقيت بالذات الذي اتخذ فيه الرئيس أبو مازن موقفاً رافضاً للقرار الأمريكي، لدرجة رفض الاجتماع بنائب الرئيس الأمريكي، ورفض استمرار أمريكا كوسيط لعملية السلام، ودعم التحرك الشعبي والديبلوماسية على امتداد العالم لكسر القرار الأمريكي.

إن المشاركة وحدها في الاجتماع لا تكفي، بل إنها خطوة ستبقى ناقصة، وستجعل المشاركين أشبه بشهود الزور لمسرحية معدة سلفاً تقدم عرضاً يكرر العروض السابقة، أو تشبهها تماماً. وإذا جاء انعقاده استجابة لدعوة القيادة للتغطية على قرارات متخذة سابقاً أدنى من السقف المطلوب، ومن دون إتاحة الفرصة لدور فاعل للمجلس وللقوى، خصوصاً غير المنضوية في المنظمة، فإنه في أحسن الأحوال سيكرر ما جاء في دورته السابقة في آذار 2015، حيث اتخذت قرارات جيدة ولكنها بقيت حبراً على ورق، ما أفقد المجلس ما تبقى له من هيبته واحترام.

تأسيساً على ما تقدم، لا بد من إشراك جميع المدعويين بالتحضير الجدي للاجتماع؛ حتى يتخذ قرارات مصيرية تعبر عن المصلحة الوطنية وتحظى بالإجماع الوطني، وهذا لم يحدث حتى الآن رغم أنه تفصلنا أيام قليلة على انعقاد، إذ من غير الواضح مشاركة بعض الفصائل من عدمها، وإذا شاركت ستكون مشاركتها رمزية، كما لم يبت في كيفية المشاركة، هل من خلال المشاركة في رام الله أم عبر الربط الإلكتروني.

إن الذي يعطي أهمية مضاعفة لما سبق أن ردة فعل القيادة على الخطوة الأمريكية وما تحمله من تحديات راهنة وقادمة مهمة ولكنها لا تكفي، بل يجب البناء عليها لإحباط مخطط تصفية القضية. فالمطلوب رد استراتيجي لا يُبقي الأوهام على ما تسمى "عملية سلام" التي تعيش في غرفة العناية المشددة منذ زمن طويل، وأطلق عليها ترامب رصاصة الرحمة، ويتم إخراجها من العناية المشددة بين الفترة والأخرى لضمان استمرار تعلق الفلسطينيين والعرب بأهام التوصل إلى السلام عبر المفاوضات، من خلال الرهان على الرعاية الأمريكية.

وهنا يجدر القول إن الخلل لا يكمن فقط في الرعاية الأمريكية لها، فهي عملية مختلة، بحيث إن البحث عن راعٍ أو رعاةٍ جدد لن ينفذ، لأن أي رعاية بحاجة إلى موافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ولأن الرعاة الجدد المفترضين أبلغوا القيادة الفلسطينية من خلال اتصالاتها بهم بأنه لا بديل عن الراعي الأمريكي.

لذا، المطلوب العمل من أجل مسار جديد وعملية سياسية جديدة في إطار الأمم المتحدة، من خلال مؤتمر دولي مستمر وكامل الصلاحيات، وتكون مرجعيته القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تضمن الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، ومثل هذه العملية متعذر انطلاقها في الوقت الراهن، بل بحاجة إلى كفاح متعدد الأشكال يهدف أولاً إلى إحباط مخطط تصفية القضية الفلسطينية - وهذا هدف ممكن التحقيق - والحفاظ على القضية حية، وتوفير مقومات الصمود والمقاومة والبقاء للشعب الفلسطيني على أرض وطنه. وهذا يتطلب إعطاء الأولوية لإنقاذ الوحدة على أساس إحياء المشروع الوطني الذي غاب منذ فترة طويلة، وتحديدًا منذ توقيع اتفاق أوسلو، الذي يطل برأسه بقوة حالياً بعد انضمام الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل بالقضاء على اتفاق أوسلو، والانتقال من الانحياز التاريخي لها إلى لعب دور الشريك الكامل للاحتلال.

من المستغرب والمقلق جداً أن الفترة ما بعد قرار ترامب لم تشهد أي جهود حقيقية لإنجاز الوحدة، بل جرى تجميد المصالحة عملياً التي حُشرت في دوامة تمكين الحكومة القائمة، مع أن الحاجة الملحة تقتضي تشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة في سياق إعادة النظر فعلاً في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها لتصبح أداة في خدمة البرنامج الوطني، وتحرر من التزامات أوسلو، وتتصرف على

أساس تجسيد دولة فلسطين باعتبارها أحد الحقوق الفلسطينية المعترف به دولياً، إذ يجب ألا تطرح للتفاوض، بل تفرض من خلال عملية نضالية تستهدف أساساً تغيير موازين القوى حتى تسمح بذلك. ومن المستغرب كذلك مطالبة الدول العربية بقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي لم تسحب فيه منظمة التحرير الاعتراف بإسرائيل، ولم تقطع علاقاتها بالإدارة الأمريكية بدليل أن مكتب المنظمة لا يزال يعمل في واشنطن. وإذا أردت أن يأخذك الآخرون على محمل الجد عليك أن تكون جاداً في أن تعمل أولاً ما تطالب الآخرين بعمله.

مطلوب من اجتماع المركزي أن يكون بداية لتحقيق وحدة وطنية حقيقية شاملة في المنظمة والسلطة/الدولة، على أسس وطنية وتعددية تشاركية بعيداً عن الهيمنة والتفرد والإقصاء، وعلى أساس برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة بعد أن أصبح التوصل إليه أسهل في ظل انحسار مساحة الخلافات بعد أن أنهى ترامب على ما تبقى من "عملية السلام"، وبعد أن وصلت محاولات حل القضية عبر إقامة دولة في غزة سواء كحل نهائي أو كإنجاز مرحلي إلى الفشل.

كما مطلوب من الاجتماع ألا يكون منبراً للخطابة والمزايدات والمناقصات، بل أن يصدر قرارات قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص، وقابلة للتنفيذ حتى لا تبقى حبراً على ورق. ولتحقيق ذلك لا بد من أن يكون أول قراراته دعوة الإطار القيادي المؤقت للانعقاد، وإذا كان هذا الأمر مرفوضاً من الرئيس وحركة فتح، لأن على "حماس" أن توفر متطلبات المشاركة في المنظمة قبل ذلك، فإن البديل لا يجب أن يكون بقاء وضع الانقسام على حاله، أو الاستمرار في عملية مصالحة من دون مصالحة، وإنما من خلال الدعوة لاجتماع قيادي بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي، يتولى التحضير لعقد المجلس الوطني التوحيدي بتركيبته الجديدة الرشيقة التي تضم 350 عضواً كحد أقصى وفق توصيات اللجنة المشكلة سابقاً، ويتم فيه تمثيل مختلف التجمعات الفلسطينية على أسس تضمن أوسع تمثيل. هل الآمال الكبيرة بأن تكون نتائج اجتماع المجلس المركزي بمستوى طموحات وآمال الشعب الفلسطيني وخطورة التحديات التي تواجهه قابلة للتحقيق بصورة مؤكدة؟ لا طبعاً، ولكنها غير مستحيلة، ولا مفر من عمل كل ما يمكن لتحقيق ذلك من خلال وضع القوى والقيادات أمام مسؤولياتها، خصوصاً أن البديل منها لم يولد بعد، وانهارها ليس بالضرورة أن يسرع في ولادته، بل يمكن أن يدخلنا في سنوات جديدة من التيه والضياع، ولكنه من المؤكد في النهاية أنه سيولد، لأن الشعب الفلسطيني المؤمن بحقه وقضيته العادلة والمستعد لمواصلة الكفاح لتجسيدها - كما أثبت طوال مائة عام - قادر على تفجير موجة جديدة من الكفاح حتى ينتصر مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/1/9

## 60. موقف مصر السياسي من القدس وحماس

### علاء الريماوي

حاول البعض المقرب من أنظمة الحكم العربي، التهرب من سماع تسجيلات الضابط المصري في توجيهه للإعلاميين في قضية الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة للكيان. محاولة إغفال الأمر والابتعاد عن سماع التسجيلات، تأتي في سياق التهرب من الإقرار بالجريمة المقترفة ضد مصر والأمة حين خرج بعض من انتسبوا للوطنية والقومية مهللين للانقلاب الذي جاء بالسياسي رئيسا لمصر بالدعم والتمهيد، والتخطيط، والترتيب المشترك مع الاحتلال الصهيوني. نزعة الكراهية "للإسلاميين" من البعض في الأمة، قوضت فرصة نهوض في حالة العرب، لن يكررها الزمن كثيرا وهنا أشير للإفرازات التي كانت قد تنتج عن الربيع العربي. هذه المقدمة كان لا بد منها لتصحيح مسار في عقول انخرقت وقد تبحت عن تصويب برغم إدراكي أن نزعة الكراهية غالبية حتى لو كان التحالف مع الشيطان نفسه. لنعود لتسريبات الضابط الممثل لتوجه النظام السياسي حول القدس والأنظمة وحماس، ليتبين منها جملة من المتغيرات أهمها:

أولاً: التحول البنيوي للدولة المصرية من دولة التابع إلى دولة الأداة الرخيصة في الحرب على القضية الفلسطينية.

ثانياً: حجم التفصيل الذي عليه الأنظمة العربية في الدور المتأمر على قضايا الأمة ومنها القدس.

ثالثاً: الارتباط الوثيق بين الأنظمة والكيان في الحرب على الأمة والمقاومة العربية وعلى رأسها حماس.

رابعاً: الجهوزية التي عليها الأنظمة العربية في حرب ذاتها وقتل قواها بالتحالف مع الاستعمار في الأرض العربية.

خامساً: العلاقة الوثيقة بين بنية الدول العربية والاحتلال خاصة نظام السيسي ما يؤهله ليكون أحد أذرع الاحتلال الطويلة في الأرض العربية.

سادساً: استعداد مصر السياسي لتسوية في الملف الفلسطيني تتجاوز القدس والضفة الغربية، لقبول دولة أقل من غزة والضفة.

سابعاً: تماهي العرب مع مخططات خطيرة تجاه بنية العالم الإسلامي الأمر المشاهد في سوريا وقطر، والعراق وليبيا واليمن وفلسطين.

ثامناً: الحرب على حماس بانته من صميم عمل الأنظمة الرسمية العربية وخاصة المصري منها.

تاسعا: حماس باتت مطلوبة الرأس من قبل المنظومة العربية، وتداخلات داعش، وبعض التصرفات هنا وهناك تفصيل في صورة المخطط الإجمالي.

عاشرا: موقف مصر من المصالحة يعبر عن رؤية متكاملة في سياق خنق غزة وضرب بنية حماس فيها.

هذه النقاط تعد بعضا مما يمكن استنتاجه من مكالمات الاستخدام للإعلام المصري في المعركة على الأمة في ملف القدس، لذلك فقد يأتي البعض ليقول من التسريب وليضعه في سياق اجتهادات عسكري.

للرد على هذا الاستنتاج، فقط يمكن متابعة الإعلام المصري والسعودي والإماراتي ليجد المتابع البسيط، أن النسق العام في الخطاب والتحرير يعبر عن وحدة في المضمون، بل تجد وحدة في مفردات الاستخدام بين المسؤول والإعلام ومخرجات القمم لوزراء الخارجية العرب، التي تناولت القدس.

في العام 2018 باتت الحرب على الأمة واضحة الأركان: الكيان، الولايات المتحدة، بعض من أوروبا ثم دولة العرب وكيل التنفيذ من خلال أنظمتها. هذا الواقع يجعل الخيارات أمام الأمة ضيقة، لكن في ذات الوقت يجعلها أمام مهمة التغيير الواجب، كون الاستمرار يعني الهلاك.

أما على الصعيد الفلسطيني: فالرسالة موجهة للطيف الفلسطيني بكليته، ماذا أنتم فاعلون؟ ما هي وجهتكم؟ ما هي رؤيتكم؟ بقاء الرأس في الرمل يعني الهلاك في ظل خيانة مرتبطة بمشروع زاحف لفنائكم.

أختم مقالي بتعليق الإعلام الصهيوني على التسريبات، إذ أحصيت بعضا منها لكن كان الأهم ما تحدثت به القناة الثانية قائلة: "سلوك النظام العربي كان معروفا، كون مصر والسعودية والإمارات والأردن، كانت تعرف ما سيكون وبعضها مطلع على أكبر مما هو كائن، ترتيبات المنطقة لن تسمح لهذه الأنظمة بالوقوف على تفصيل صغير في القدس كما قال وزير خارجية البحرين".

عرب 21، 2018/1/8

## 61. احتجاز جثامين المخربين... الغاية تبرر الوسيلة

عميرام لفين

في أيلول 1997، في حملة "قصيدة الصفصاف" قتل 11 مقاتل من الوحدة البحرية 13، بينهم ايتمارياهو، الذي بقيت جثته في ميدان المعركة في يد حزب الله. لم تنجح محاولات الوساطة

والمفاوضات لإعادتها حتى صيف 1998. في هذا الصيف، في حملة "مشهد وحشي" في جبل سجد، عمل كمين لمقاتلي "أغوز".

وفي اليوم الثالث لوجود القوة في اليمين اصطدمت بعدد من المخربين، إصابتهم وقتلتهم. وفي غضون وقت قصير وصل ضابط الاستخبارات كميصة مع أبناء عن أعصاب متوترة في محيط نصرالله، وقدر بان ابنه كان في الاشتباك وهو مفقود.

تشيكو تميز، قائد "أغوز" وأنا كقائد المنطقة الشمالية، اتخذنا قرارا بتعريض القوة إلى الخطر، للبحث وإيجاد جثة هادي نصرالله وجلبها إلى إسرائيل من أجل إجبار حزب الله على أن يعيد إلينا جثة الياهو. وبالفعل، في غضون وقت قصير أمر نصرالله بإعادة جثة الياهو مقابل جثة ابنه وبضع جثث أخرى. فهل كان خطأ تعريض القوة للخطر من أجل البحث، الإيجاد والاحتجاز لجثة ابن نصرالله من أجل إعادة المقاتل الياهو إلى الدفن في إسرائيل؟

وبالذات في الأيام التي تتعرض فيها سلطات إنفاذ القانون والقضاء للهجمات تتعرض صباح مساء للاعتداء من حكومة ضلت الطريق، من الصحيح أن تطلب الدولة نقاشا آخر في موضوع احتجاز جثامين المخربين، وصحيح للمحكمة العليا أن تستجيب لمثل هذا الطلب. وبالذات لان الحديث يدور عن مسألة إنسانية لا يرفرف علم اسود فوقها، مثلما قضت محكمة العدل العليا حين بحثت في الالتماس. "لا يوجد شك حقيقي في أن تأخير جثامين المخربين قد تم بغاية مناسبة". جيد وصحيح تفعل الحكومة إذا ما عمدت بدلا من أن تهاجم المحكمة والتشكيك بصلاحيات "القضاة في القدس" إلى الاستعانة بضميرهم القضائي وتطلب توجيهاتهم كي يسمح لها وللهيئات المخولة من جانبها بان تعيد ضحايا الجيش الإسرائيلي للدفن في إسرائيل ولتعيد إلى الديار مواطني الدولة المحتجزين في أيدي العدو.

جيد وصحيح تفعل المحكمة إذا ما أخذت بالحسبان بانه "يوجد مقاتلون في ميدان المعركة ويوجد قادة في الكرياه" وتكتفي بتعليق معارضتها القضائية لاحتجاز الجثامين بشكل عام، بما في ذلك جثامين المخربين وتقول إلى جانب ذلك انه إذا كانت لدى الهيئات المخولة معلومات ملموسة تربط بين احتجاز جثامين المخربين وبين احتمال التقدم في إعادة جنودنا ومواطنينا فان واجبنا تجاه إعادة الجنود والمواطنين يتغلب وان من صلاحية هذه الهيئات ان تقرر تأخير إعادة جثامين المخربين.

"في هذا الواقع، الذي يفرض علينا، يجب السير على حبل دقيق بين تحقيق هدف إعادة مواطني إسرائيل وجثث ضحايا الجيش الإسرائيلي وبين الحفاظ على كرامة الميت بما في ذلك المخربين"، كتب وكان محقا القاضي هيندل في إجمال المداومات في الالتماس.

إن الضمير هو مقياس ضروري للاتجاه ومرشد جيد للتوجه، ولكن من تجربتي اعرف بان الدرب الدقيق على السائر أن يجده وان يقرره بنفسه. ولتستخدم المحكمة ضميرها حين ترسم دربا قانونيا، وليستخدم القادة ضميرهم حين يشقون طريقهم لإعادة ضحايا الجيش الإسرائيلي ومواطني إسرائيل الأسرى.

كلنا متحدون في الرغبة لإعادة المواطنين وشهداء الجيش الإسرائيلي من أيدي حماس: القضاة يريدون عودتهم، القادة والزعماء عودتهم، مواطنو إسرائيل يريدون عودتهم وعائلاتهم تريد عودتهم. هذه فرصة للمحكمة وللحكومة لإيجاد القاسم المشترك لتحقيق هذه الغاية المقدسة.

يديعوت 2018/1/8

القدس العربي، لندن، 2018/1/9

62. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/1/8